100 ريال
16 صفحة
الاثنين 28 تموز/يوليو 2025
3 صفر 1447هـ. العدد (1663)

تعز المحتلة: تظاهرة نسائية تنديدا بتدهور الوضع المعيشي

خبير صهيوني:

قدرات اليمنيين مذهلة وتهدد الردع «الإسرائيلي»

جلاوزة سلمان يخطفون يمنيا على خلفية منشور منذ سنوات

غزة: 88 شهيداً فلسطينياً بينهم 30 من طالبي المساعدات

العرب يمطرون غزة خذلاناً

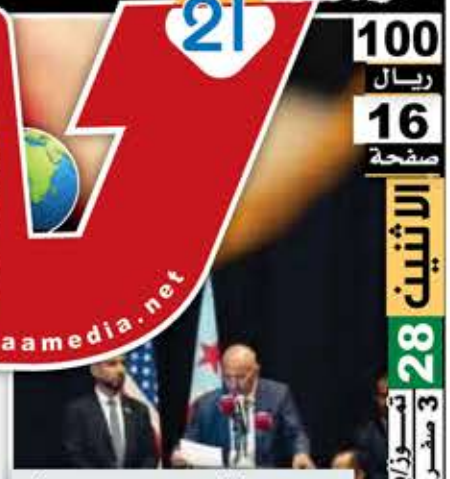

صحيفة صهيونية تؤكد ما نشرته

عن لقاء حكومة الفنادق بـ«الموساد»

ترجمة خاصة

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

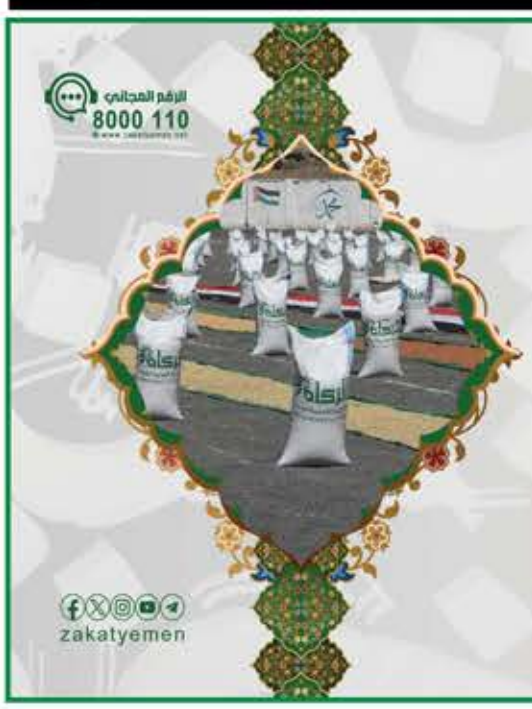

الرقم المجاني 8000 110

zakatyemen

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات

المحويت - ريمه - عمران
صنعـــاء - ذمـــار
الضالـع - إب - حجـة
الحديـــدة - الجـوف

العدد 1663
الاثنين 28 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

ابن سلمان يختطف مغترباً يمنياً بسبب منشور فيسبوكي قبل سنوات

خاص

قالت مصادر مطلعة لصحيفة "لا" إن سلطات العدو السعودي اختطفت مغترباً يمنياً بسبب منشورات نشرها قبل سنوات على حائطه بالفيسبوك.

وأضافت المصادر أن المخابرات التابعة لمحمد بن سلمان اختطفت شاباً يمنياً يدعى "أنس محمد عبدالله الحسامي" بعد أشهر من دخوله إلى المملكة بحثاً عن فرصة عمل.

وأشارت إلى أن مخابرات ابن سلمان اختطفت أنس قبل أكثر من شهر ولا يعرف مصيره إلى اليوم.

وأوضحت المصادر لصحيفة "لا" أن حادثة الاختطاف جاءت على خلفية منشورات كتبها أنس قبل سنوات وهاجم فيها النظام السعودي.

وكان قد توفي رجل الأعمال اليمني عبدالصمد المحمدي في أيلول/ سبتمبر 2021، تحت التعذيب في السجون السعودية بعدما اعتقل بمزاعم "التخابر مع الحوثيين".

كما قامت سلطات العدو السعودي بمصادرة جميع ممتلكات المحمدي، بما في ذلك مطعم جبال فيفا ومنزله في جيزان.

صنعاء: الجزائية تؤيّد حكم الإعدام بحق 2 من التكفيريين

صنعاء

أيّدت الشعبة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة صنعاء، أمس، حكم الإعدام تعزيرًا بحق اثنين من عناصر تنظيم القاعدة التكفيري.

وقضت الشعبة، في الجلسة المنعقدة برئاسة القاضي عبدالله علي النجار، وعضوية القاضيين حسين العزي ومحمد مفلح، وبحضور عضو النيابة القاضي علي الجولحي، وأمين السر عبدالسلام عباد، بقبول الاستئناف المرفوع من المحكوم عليهما رياض رفيق أحمد علي العامري، والمنتصر صالح غالب الواقدي شكلًا، لتقديمه خلال المهلة القانونية، وتأييد الحكم الابتدائي الصادر بحقهما والقاضي بإدانتهما ومعاقبتهما بالإعدام تعزيرًا.

وكانت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة، أصدرت في كانون الأول/ ديسمبر 2021م، حكمًا بإدانة 27 متهمًا بارتكاب الجرائم المنسوبة إليهم في قرار الاتهام، من بينهم المتهم الأول (العامري)، الذي قضى الحكم بإعدامه قصاصًا وتعزيرًا، والمتهم السادس عشر (الواقدي) الذي قضى بإعدامه تعزيرًا، فيما حكم على بقية المتهمين بالسجن مددًا تتراوح بين سنة واحدة إلى عشر سنوات.

وبحسب قرار الاتهام، ثبت أن المدانين، خلال الفترة من 2015 إلى 2017م، انخرطوا في عصابة مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة، لتنفيذ أعمال إجرامية استهدفت قيادات عسكرية وأمنية، ومباني حكومية، ووسائل نقل، وضباطا وأفرادا من القوات المسلحة والأمن، إضافة إلى تنفيذ عمليات تفجير، ونهب، واختطاف، بقصد الإضرار بأمن واستقرار الوطن، وزعزعة السكينة العامة.

تعز المحتلة: تظاهرة نسائية تنديدا بتدهور الوضع المعيشي

تعز

شهدت مدينة تعز المحتلة، أمس، تظاهرة نسائية أمام مبنى سلطات الارتزاق تنديدا بتدهور الأوضاع والمعيشية تفشي الفساد وانعدام الخدمات.

يأتي ذلك في سياق حالة الغضب الشعبي التي تعيشها مدينة تعز ضد حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق إثر انعدام الخدمات وإدخال المدينة في أتون أزمة مياه صارخة.

ورفعت المشاركات في التظاهرة لافتات تطالب بتوفير الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها الكهرباء والمياه والتعليم والصحة، إلى جانب تحسين الأجور، مؤكدات أن صمت حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق تجاه معاناة المواطنين في تعز المحتلة لم يعد مقبولًا.

وأكدت المحتجات أن الأزمة تجاوزت حدود المعقول، وأصبحت تهدد الصحة العامة والاستقرار المجتمعي، في ظل استمرار تجاهل الجهات المعنية لمطالب السكان الذين تتفاقم معاناتهم يوما بعد آخر.

واتهمت المشاركات في التظاهرة سلطات الارتزاق في مدينة تعز بإطلاق وعود كاذبة لتخدير الناس، مؤكدات أن المعاناة اليومية مع انعدام كافة الخدمات تُقابل بإهمال فاضح، وانعدام الشعور بالمسؤولية، في حين تتزايد التحديات الصحية والبيئية بفعل استمرار الأزمات وتضاعف المعاناة، في وقت تتدهور فيه الأوضاع الاقتصادية بشكل عام.

ويعيش سكان تعز المحتلة أزمات متفاقمة، حيث شهدت الأسابيع الأخيرة انهيارًا شبه كامل في خدمات المياه، وانقطاع الإمدادات عن معظم أحياء المدينة، ما أجبر المواطنين على شراء المياه من صهاريج خاصة بأسعار مرتفعة تفوق قدراتهم المعيشية.

وحذّر ناشطون ومراقبون من أن مشكلة المياه التي تعاني منها مدينة تعز لم تعد مجرد أزمة خدمات، بل تحوّلت إلى تهديد وجودي واستقرار اجتماعي في واحدة من أكثر المحافظات اليمنية تضررًا بفعل الحرب والحصار التي شنها تحالف العدوان ومرتزقته.

لحج تغرق في الظلام

لحج

دخلت محافظة لحج المحتلة، أمس، ظلاماً دامساً لليوم الخامس على التوالي، جراء انهيار خدمة الكهرباء بشكل كامل.

وأكدت مصادر محلية أن محطات الكهرباء في محافظة لحج متوقفة عن العمل بشكل كامل منذ خمسة أيام، بسبب انعدام الوقود المشغل.

وأوضحت المصادر أن محافظة لحج دخلت في ظلام دامس شمل منازل المواطنين والمرافق الخدمية، ما ينذر بتفاقم المعاناة الإنسانية، خاصة بين المرضى وكبار السن الذين يعانون ظروفاً صحية حرجة، وسط غياب أي حلول عاجلة من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق.

خبير صهيوني: اليمنيون أثبتوا قدرات مذهلة تهدد «إسرائيل» وصورتها الردعية

خسائرنا جراء الهجمات اليمنية أعلى بكثير مما نقر به

صنعاء تمتلك منظومة متطورة من الطائرات المسيّرة والصواريخ

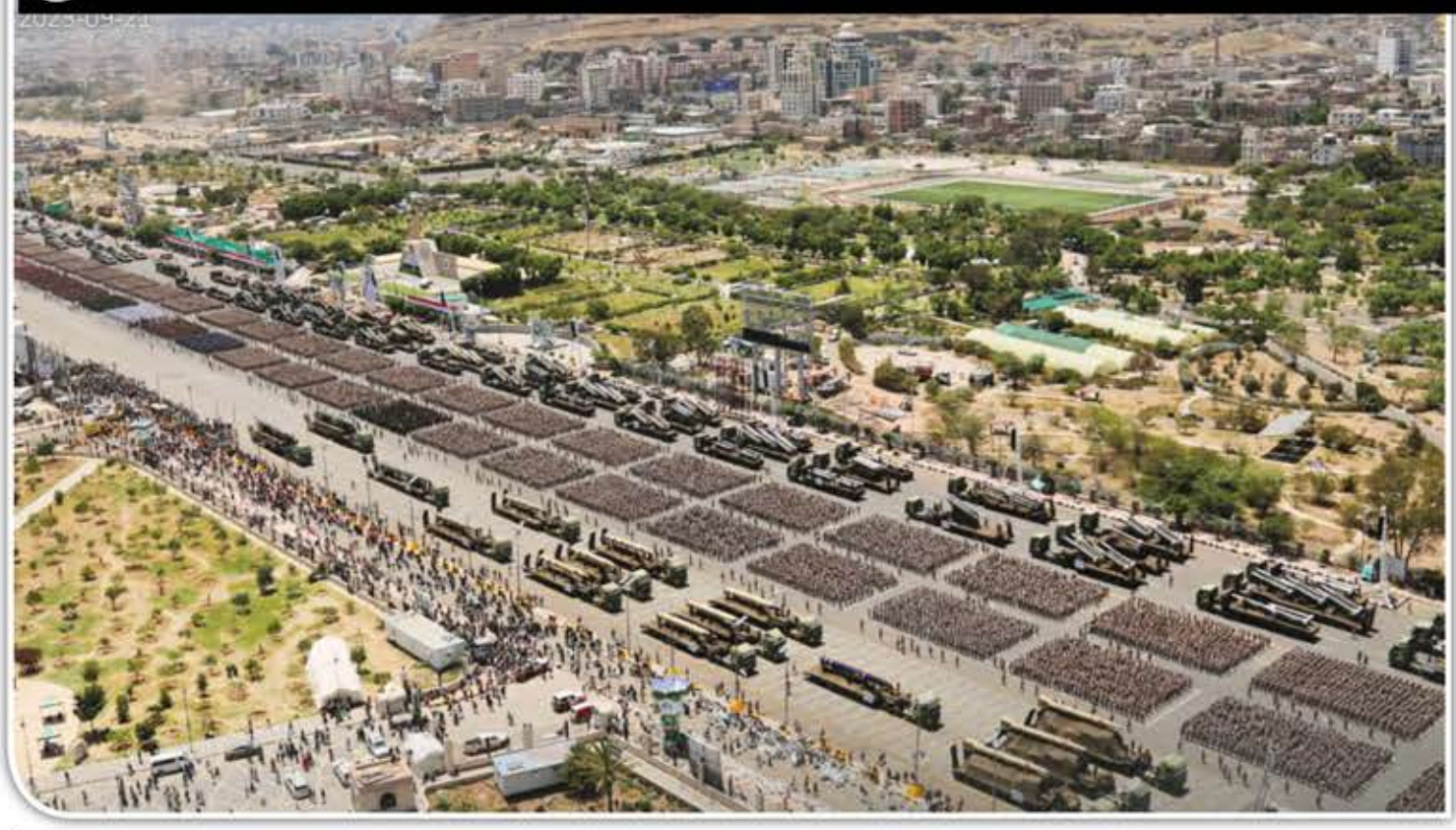

عادل بشر

في اعتراف ضمني بأن صنعاء باتت رأس حربة في مواجهة استراتيجية مفتوحة، تتجاوز حدود الجغرافيا التقليدية للصراع العربي الصهيوني، أكد أحد أبرز المحللين الاستراتيجيين "الإسرائيليين" أن اليمنيين أثبتوا خلال معركة إسناد غزة، وفي الدفاع عن اليمن ضد العدوان الأمريكي والبريطاني والصهيوني، أن لديهم قدرات عسكرية وقتالية مذهلة.. مشدداً على أن الهجمات اليمنية المتواصلة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، تهدد مكانة "إسرائيل" وصورتها الردعية.

ونشرت صحيفة "إسرائيل هيوم" المقربة من دوائر الحكم في الكيان الغاصب، أمس، مقالاً تحليلياً للخبير "الإسرائيلي" في شؤون "الشرق الأوسط" وأفريقيا ونائب رئيس جامعة "تل أبيب" إيال زيسر، دعا فيه إلى الاستعداد لحرب شاملة ضد صنعاء، معتبراً هجمات القوات المسلحة اليمنية تُمثل تهديداً كبيراً ومباشراً لـ"إسرائيل" على المستويين الأمني والاقتصادي.

وأشار زيسر إلى أن الصواريخ والمسيرات التي تطلق من اليمن تفرض أثماناً باهظة على "إسرائيل"، أبرزها تعطيل حركة الملاحة نحو البحر الأحمر، وشلّ ميناء "إيلات".

وقال إن "تكلفة الهجمات اليمنية أعلى بكثير مما نقر به، اقتصاديًا وأمنيًا، بدءًا من شلّ ميناء إيلات وانتهاء بتهديد الملاحة الجوية"، مضيفاً "إن اضطراب طرق الملاحة نحو البحر الأحمر ألحق ضررًا بالغًا بالتجارة الإسرائيلية مع الشرق الأقصى، وأدى فعليًا إلى إغلاق ميناء إيلات".

وتفرض القوات المسلحة اليمنية حصاراً بحرياً على الملاحة الصهيونية في البحرين الأحمر والعربي منذ أواخر 2023م، عندما خاضت صنعاء المعركة ضد الكيان الصهيوني رداً على العدوان والحصار الذي يفرضه الكيان على قطاع غزة.

تهديد بعيد المدى

الخبير "الإسرائيلي" ذهب في مقاله التحليلي إلى التحذير ممّا سمّاه "تساهل إسرائيل" إزاء الهجمات اليمنية، مضيفاً أنّ "ذلك يُرسل إشارات ضعف من شأنها أن تشجع اليمنيين على المضي قدماً، بل وربما توسيع دائرة التهديد لتشمل الطيران المدني الإسرائيلي وغيره، لا السفن فقط".

وقال إن "ذلك يُهدد على المدى البعيد مكانة إسرائيل وصورتها الردعية"، لكنه في فقرة أخرى في ذات المقال، أقر بأن صنعاء أثبتت أن لديها قدرات عسكرية وصفها بـ"المذهلة" مؤكداً بأن الموجات الهجومية التي شنها الكيان ضد اليمن على مدار عام ونيف "لم تحدث أثراً يُذكر".

وأوضح زيسر أن الصورة النمطية لـ"أنصار الله" كمجموعة "بدائية" تحكم بلداً فقيراً، لم تعد دقيقة، مضيفاً "علينا أن نقر أنهم أثبتوا قدرات مذهلة، إذ باتوا يمتلكون منظومة متطورة من الطائرات المسيّرة والصواريخ، ويستخدمونها بكفاءة، ولا يزالون يواصلون إطلاقها على إسرائيل، رغم الضربات التي يتلقونها".

وانتقد الرد "الإسرائيلي" على تلك الهجمات، واصفاً إياه بـ"الجزئي والمتلعثم"، بحيث إنّه "يُستخدم لأغراض إعلامية ومعنوية أكثر من كونه وسيلة حقيقية للحسم".

حملة إعلامية

يتزامن هذا المقال مع حملة إعلامية "إسرائيلية" تروج لتوسيع نطاق العمليات العسكرية ضد اليمن، توازياً مع إعلان القوات المسلحة اليمنية، في بيان لها مساء الجمعة الماضية، أن القيادة العسكرية في صنعاء "تدرس مزيداً من الخيارات التصعيدية"، بهدف المساهمة في وقف العدوان والحصار المفروضَين على غزة، مؤكدةً أنّ "العمليات ستتواصل ولن تتوقف إلا بوقف العدوان ورفع الحصار بالكامل".

كما توعد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك الحوثي، في خطابه الأسبوعي الخميس الفائت، باللجوء إلى المزيد من الخيارات التصعيدية في البحر الأحمر للضغط من أجل إنهاء جريمة التجويع التي ترتكبها "إسرائيل" بحق أبناء قطاع غزة. وأشار إلى أن "جبهة الإسناد اليمنية تمكنت من إغلاق ميناء أم الرشراش (إيلات)"، ووصف ذلك بـ"الهزيمة الكبيرة للعدو الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن القوات البحرية والجوية اليمنية هاجمت العدو منذ بداية معركة إسناد غزة بنحو 1679 صاروخاً وطائرة مُسيّرة وزورقاً حربياً.

وأكد "استمرار التصعيد اليمني ضد الكيان واستمرار تطوير القدرات العسكرية لتكون أكثر فاعلية في الضغط على العدو الإسرائيلي".

في المقابل، تناقلت وسائل إعلام عبرية معلومات تفيد بأن "جيش الاحتلال" يعمل على وضع خططاً لهجوم سريع وواسع على صنعاء رداً على العمليات العسكرية التي تطال عمق الكيان، أو مصالحه البحرية، ويعجز عن احتواء تلك العمليات أو ردع القوات اليمنية.

وبينما يُحاول الخطاب "الإسرائيلي" تصوير العملية المقبلة كحسم سريع وحاسم، إلا أن الواقع الميداني المعقّد، باعتراف الكيان ذاته، وكذلك تجربة "إسرائيل" ومعها "أمريكا وبريطانيا" وقبل ذلك تجربة التحالف السعودي الإماراتي، في العدوان على اليمن، تُشير جميعها إلى أن القضاء على القدرات العسكرية لصنعاء لن يكون بتلك السهولة.

وفي المحصلة تجد "إسرائيل" نفسها أمام معضلة استراتيجية، فمن جهة تواجه ضغوطاً متزايدة لـ"كبح" جبهة اليمن التي تزداد سخونة وتتنامى قوتها يوماً بعد آخر، ومن جهة أخرى، يعلم الكيان أن خيار "حرب الاستنزاف" لن يجدي نفعاً مع صنعاء التي أثبتت أنها لم تعد رقماً ثانوياً في المعادلة، بل باتت رأس حربة في مواجهة استراتيجية مفتوحة، تتجاوز حدود الجغرافيا التقليدية للصراع العربي الصهيوني.

في السكوت عنه

هل بلغنا مقام الصدق؟

مجاهد الصريمي

التزامك بالقرآن ثقافةً وسلوكاً وفكراً، ومنهاجاً عملياً: يحررك من العبودية للطواغيت والظالمين، ويحفظك من الوقوع في أسر العبادة لذاتك من دون الله، إذ يمنحك القوة والقدرة على إعلان موقف التمرد على كل شيء يريد إخضاعك لمشيئته، وإدخالك ضمن مالكيته وسلطته، ملغياً إرادتك، ومصادراً إنسانيتك واختيارك، ومجبراً لك على التحرك في الحياة تبعاً لما يرضيه هو، سواءً كان هذا الشيء منطلقاً من الخارج، بفعل قوى فرعونية مستكبرة، أو قارونية مستأثرة متخمة، أم نابعاً من داخل نفسك، كالهوى المبني على رغبة وميل نحو التسلط والبغي، المحكوم بنزعة الكبر والاستعلاء، اللاهث وراء الإشباع لغريزة الطمع، وإطفاء ظمأ الشهوة في الحصول على كل ما في الوجود، وتسخيره لصالحك، وإذا كان التمرد على كل تلك القوى والأوثان الظاهرة والباطنة هو أول ثمرات الالتزام، فإنه إلى جانب ذلك يمنحك الإمكانية التي تعزز لديك العزم على تبني كل المواقف العملية التي تتصدى لكل تلك القوى والنوازع والأهواء، بدأ بإعلان البراءة منها، والرفض لها، وصولا إلى اعتماد مبدأ الدخول معها في حرب ومواجهة شاملة لا تعرف اللين، ولا تترك وسيلةً في ذلك إلا واستعملتها.

إنه النهج الوحيد الذي باستطاعته بناء ذاتك روحياً وفكرياً وأخلاقياً وعملياً، المهم أن تبدأ أنت بالخطوات المطلوبة لتحقق ذلك الالتزام، والتي يأتي في مقدمتها: الإصغاء لنداء الله، الموجه إلى جميع عباده بكل محبة ورحمة وتلطف وعطف وإحسان، بألا يقنطوا من رحمته، ولا ييأسوا من عفوه، مهما بلغ تعديهم على حدوده، ومهما كانت معاصيهم، وأياً كان ذنبهم في مستواه وحجمه، من حيث الضرر المترتب على ما نتج عنه في النفس وفي واقع الحياة.

ثم متى ما استقرت بوجدانك هذه المعاني الإلهية كقناعة راسخة، فلا بد من القيام بمقتضى التصديق بها عملياً، ووفق ما رسمه الله لك، ولم تكن العودة الصادقة إليه وسيلتك لطرق بابه، مع شعورك بالندم، المصحوب بصدق الإنابة إليه، والعزم على التوبة عن كل الذنوب، وتخليص ساحتك من كل مظلمة اقترفتها بحق الآخرين، أو حق انتزعته منهم، وغيبته عنهم، لأنك بإعلان التوبة قطعت صلتك بما سوى الله، وانقطعت إليه وحده، الأمر الذي يحتم عليك أن تسلم له نفسك وفكرك وحركتك ومصيرك، فيكون كل موقف تقفه، أو حركة تتحركها، أو فعل تقوم به مبنياً على ما يحدده التسليم لله، الذي يعد هو الخط العملي لكل مَن آمن به سبحانه.

ولن يتمكن من السير على هذا الخط، كما رسمه الله، دون أن ينقلب على عقبيه، أو يزل وينحرف، إلا مَن أقبل على اتباع كل ما أنزله الله في كتابه، كاملاً غير منقوص، وتعامل مع هدى الله بجدية، عارضاً نفسه وعمله على القرآن، مهما بلغ مستوى إخلاصه وتقواه، أو مستوى بلائه وتفانيه وتضحيته في سبيل ربه، إذ الكل محتاج للهداية، وملزم بتربية نفسه، ومطالب بجبر الخلل الناتج عن نسيان أو قصور أو تفريط، وإذا ما عد أحدٌ نفسه فوق القرآن، أو رأى لها عدم الحاجة إليه، فقد حكم على نفسه بالكفر، المنبثق عن التكبر على ربه، الذي يجعله مستعداً لاعتماد الكذب على الناس باسم الله، من أجل هواه، فيتسبب بتفشي الظلمات في واقع الحياة والأحياء، ولكنه لن ينجو من العاقبة هنا بالخزي، والعقاب يوم القيامة بجهنم، بوجه مسود، ونفس منكسرة حزينة ذليلة صاغرة محطمة.

كما يجب أن نعي بأن الإنسان المنطلق في إطار الحق يكفيه فقط مادام ملتزماً بما جاء من أجله، على أساس المشروع الذي يمثله: النظر والتأمل في آثار السلطات والأنظمة التي كانت تضطهده، كيف بادت؟ ولماذا، مع أنها كانت تمتلك كل مقومات البقاء والاستمرار؟ فيدرك: أنه في مرحلة اختبار من الله، بحيث لا يقع في ما وقع به سلفه، ولا ينخدع بما ينخدع به عادةً عديمو الدين والخلق، وإذا كان أولئك قد ضُربوا من قبل الله على أيدي أوليائه، بالشكل الذي أظهرهم في عيون الناس وكأنهم لم يكونوا يملكون شيئاً، مع أن منطلقاتهم لم تكن دينية، فكيف سيكون الحال مع أوليائه، حينما يتخلقون بأخلاق عدوهم، ويقتفون أثره عملياً في مختلف الميادين؟

لا شك أن ما سيقع عليهم سيكون أشد وأنكى، فالله سيسلط عليهم من أعدائه مَن يضربهم، وينكل بهم إلى جانب أنه هو: سيتدخل لضربهم، بأن يسلبهم التوفيق، ويحرمهم من نعمه، ويمحق أعمالهم، على حد تعبير الشهيد القائد، رضوان الله عليه، أما إذا تسافل الإنسان، ولم يعد ينتفع بما يراه من آثار وتجارب، ولا يسير وفق السنن الإلهية، فإنه سيفقد كل شيء، ليصبح كالبهائم، بل أحط منها بملايين الدرجات.

لذلك على مَن يتحرك على أساس منهج الله، أن: يربي نفسه بناءً على ما تضمنه ذلك المنهاج من تعاليم ومبادئ وأسس، فلا يكون هذا التحرك مجرد وهم، وادعاء زائف، يكتفي بالتغني به في المنابر، بل يصير حقيقة، تتجلى في ما ستخلقه لديه من رؤى، ووعي، وقيم وأفكار، وتوجهات عملية، فالارتباط بالله، يوجد لدى الإنسان عيناً في القلب، تصنع لدى صاحبها البصيرة المعنوية.

العدد 1663
الاثنين 28 تموز/يوليو 2025
www.laamedia.net

تعز وقفات طلابية مع غزة

تعز

نظمت عدد من المدارس في مديريات ماوية، وشرعب السلام، وشرعب الرونة، ومجمع الفرقان بالصلو، بمحافظة تعز، أمس وقفات تضامنية إسناداً ودعماً لغزة.

واستنكرت الوقفات جرائم الإبادة الجماعية التي يتعرض لها أبناء غزة نتيجة التدمير والقتل وفرض سياسة تجويع وقتل وحصار غزة ومنع دخول الغذاء والماء والدواء من قبل الكيان الصهيوني الغاصب وبدعم أمريكي في ظل تواطؤ الأنظمة العربية أنظمة العمالة والخيانة. وأكد الطلاب المحتجون أن تخاذل الأنظمة العربية وصمت شعوبها شجع الكيان الصهيوني على التمادي في تنفيذ سياسة التجويع والقتل على مرأى ومسمع من العالم.. مؤكدين تضامنهم الكامل مع ما يتعرض له أبناء غزة الذين يموتون جوعا وعطشا.

نقاش

حليب بقري

على العموم.. الحليب البقري مش موضوعنا الأساسي.

بالله عليكم يا تموتوا إذا لم تشربوا حليب؟

أكيد لا، فأنا مثلاً لا أحب الحليب ولا أشربه نهائياً والحمد لله عائش بصحة وعافية.

خليكم ريلاكس، مش ضروري تزعجوا الحكومة ورجال الدولة عشان واحد حليب..!!

لكن بالنسبة لموضوع أزمة المياه الخانقة أنا بصراحة ما أقدر ألومكم.

تقدروا تشقدفوا للعليمي وشلته براحتكم.

هذا ماء شرب.. يعني مافيش سفاط في الموضوع خالص.

قرأت وشفت قصص كثيرة عن معاناة المواطنين في مدينة تعز بسبب أزمة المياه، وعن تلك المسافات الطويلة التي يقطعونها للحصول على قليل ماء.

المعاناة هذه تؤلمنا جميعاً، فنحن نحس بإخوتنا سواء في مناطق السيادة الوطنية أو مناطق العليمي وشلته.

ورغم ذلك في ناس يغالطوا ويقولوا إن حكومة صنعاء منعت دخول الوايتات إلى مدينة تعز.. وهذا خرط يا جماعة الخير.

الذي ضحكني واحد قال: «الحوثي منع دخول المياه إلى مدينة تعز، ونحن نطالب الجيش باقتحام الحوبان وإدخال الماء بالقوة، معانا جيش قادر على الوصول إلى صنعاء».

معي سؤال واحد بس لهذا المرتاح، وأتحداه يجاوب عليه: مادام معاكم جيش قادر على الوصول إلى صنعاء، لماذا ماتزال معظم مناطق تعز تحت سيطرة «الحوثي»؟

إبراهيم يحيى

الاحتلال يختطف «حنظلة» وحماس تعتبر إنزال المساعدات جوًا «خدعة سياسية»

مصرع وإصابة 11 جنديا وضابطا صهيونيا

غزة: 88 شهيدا فلسطينيا بينهم 30 من طالبي المساعدات

تقرير

في اليوم الـ659 من عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة، يستمر شريط الدماء بالتمدد دون توقف، ويواصل أهل غزة دفع كلفة اعتداء بلا رحمة، أسلحته الحصار والتجويع والقصف. ومع كل شروق شمس جديد، يخرج الموت من تحت الركام لينادي بأسماء جديدة. فقد أعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس الأحد، أن عدد الشهداء ارتفع إلى 59،821، فيما تجاوز عدد الجرحى 144،851، وعدد المفقودين أكثر من 10 آلاف شخص، في حصيلة مرعبة لا تُظهر سوى طرف جبل الجليد من المأساة التي تخنق القطاع.

وفي الساعات الأربع والعشرين الأخيرة فقط، استقبلت المستشفيات 88 شهيدًا، بينهم 30 من طالبي المساعدات، كما جرح 374 جريحًا، وسط عجز تام لطواقم الإسعاف والدفاع المدنيّ عن الوصول للضحايا المحاصرين تحت الردم، في ظل قصف لا يهدأ ونقص فادح في الإمكانات.

مساعدات مغلفة بالموت

وفي الوقت الذي يُروّج فيه العدو الصهيوني لما أسماه «تعليقًا تكتيكيًا» لعملياته اليومية في بعض المناطق، تحت غطاء «توسيع إدخال المساعدات»، تواصل طائراته الحربية استهداف كل ما ينبض بالحياة. فلا تزال عمليات القصف تطال المناطق السكنية والأسواق والملاجئ، في انتهاك صارخ لكل الأعراف والقوانين الدولية، ووسط تواطؤ دولي مخجل.

منذ استئناف العدوان في 18 آذار/مارس الماضي، استشهد 8،657 فلسطينيًا وأصيب 32،810 آخرون، فيما سقط 1،132 شهيدًا و7،521 إصابة فقط خلال محاولات الحصول على المساعدات. أي أن «لقمة العيش» باتت تهمة تستحق الموت في نظر قوات الاحتلال.

المجاعة التي تحاصر غزة من كل الاتجاهات حصدت 133 روحًا بريئة حتى الآن، أغلبهم من الأطفال. ومؤخرًا، توفي ستة أشخاص جدد، فقط لأن الغذاء والدواء لم يصلا إليهم في الوقت المناسب. المأساة تتفاقم، والجرائم تتوالى، بينما يكتفي العالم بـ«القلق» والتنديد اللفظي.

تبييض صورة الاحتلال

قوبلت المحاولة الإنسانية لكسر الحصار عبر سفينة «حنظلة» بالهجوم عليها من قبل البحرية الصهيونية في المياه الدولية، في جريمة «قرصنة عسكرية»، وقام الاحتلال باختطاف الناشطين الذين كانوا عليها.

من جهتها أكدت حماس أن الهجوم على السفينة «تحدٍ سافر للإرادة الإنسانية».

بدورها استنكرت الجبهة الشعبية بأشد العبارات العدوان الصهيوني السافر على سفينة «حنظلة» التي كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

وقالت الجبهة الشعبية إن اقتحام السفينة حنظلة جريمة قرصنة جديدة تضاف إلى سجل اعتداءات الاحتلال على النشطاء الدوليين.

ورغم المحاولات الهزيلة لإيصال المساعدات عبر الجو، ترفض المنظمات الحقوقية هذا الشكل من «الإغاثة القاتلة»، مؤكدة أنها «شكل آخر من الإذلال»، ووسيلة لتبييض صورة الاحتلال بدلًا من محاسبته على جريمته الكبرى: حصار وتجويع شعب بأكمله.

من جهتها، اعتبرت حماس إنزال المساعدات جوًا «خدعة سياسية»، وقالت: «إنها خطوة شكلية مخادعة، هدفها تلميع صورة الكيان أمام المجتمع الدولي، بينما الحقيقة هي إبادة جماعية ترتكب ضد أكثر من 2.4 مليون إنسان في غزة».

المطبخ العالمي: غزة على شفا مجاعة شاملة

من جانبه دعا مؤسس منظمة «المطبخ المركزي العالمي»، خوسيه أندريس، إلى وقف المجاعة في قطاع غزة على الفور، مناشدًا «كل أصحاب الضمير الحي في العالم» التحرك العاجل لإنقاذ مليوني إنسان على شفا مجاعة شاملة.

وقال أندريس إن «لا عذر لصمت العالم وهو يشاهد هذا الانهيار الإنساني»، مؤكدًا أن «إسرائيل»، بصفتها قوة احتلال، تتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن تأمين الحد الأدنى من سبل العيش للمدنيين في غزة.

وأضاف أن قوافل الإغاثة التي كانت تدخل القطاع قبل آذار/ مارس الماضي لم تتعرض سوى لـ«القليل جدًا من النهب»، معتبرًا أن القيود الصهيونية على إدخال المساعدات منذ ذلك الحين عمّقت الأزمة.

وشدد على «الحاجة الماسة لفتح ممرات إنسانية فعالة لجميع منظمات الإغاثة العاملة في القطاع».

نفوق وجرح 11 صهيونيا

في مشهد الصمود والمقاومة، أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تفجير ناقلة جند صهيونية بعبوة شديدة الانفجار شرق خان يونس، فيما أعلنت قوات الاحتلال مقتل ضابط وجندي من وحدة التكنولوجيا والصيانة، إلى جانب إصابة تسعة آخرين في رفح، بينهم قائد وحدة استطلاع بدوية. صحيفة «يديعوت أحرونوت» كشفت أن عدد المصابين من الجنود تجاوز 500،18، وسط تقديرات تشير إلى أن الرقم سيتجاوز 100 ألف بحلول عام 2028، نصفهم سيعانون من اضطرابات نفسية، ليصبح هذا الجرح العسكري امتدادًا لأزمة اجتماعية واقتصادية متفاقمة في الداخل الصهيوني.

هولندا: «إسرائيل» خطر على الأمن القومي

في تطور دولي لافت، أدرجت وكالة الأمن القومي الهولندية «إسرائيل» ضمن قائمة التهديدات للأمن القومي، محذرة من محاولات الكيان التأثير على السياسة والرأي العام الهولندي.

وجاء ذلك في تقرير صادر عن «المنسق الوطني للأمن ومكافحة الإرهاب» (NCTV)، نقلته وكالة «الأناضول»، بعنوان «تقييم التهديدات من الجهات الدولية الفاعلة».

ويتناول التقرير محاولات «إسرائيل» التأثير على الرأي العام والسياسة الهولندية، عبر حملات تضليل إعلامي.

وأشار إلى وثيقة وزّعتها وزارة «إسرائيلية» العام الماضي على صحافيين وسياسيين هولنديين عبر قنوات غير رسمية، تضمنت معلومات شخصية «غير مرغوب بها» عن مواطنين هولنديين، عقب تظاهرات مناهضة للفلسطينيين في أمستردام.

كما حذر التقرير من تهديدات «إسرائيلية وأميركية» متزايدة للمحكمة الجنائية الدولية، مقرها لاهاي، مؤكداً أن ذلك يعرّض عمل المحكمة للخطر، ويضع على هولندا مسؤولية حماية هذه المؤسسات.

وتأتي هذه التحذيرات بعد حملة صهيونية استمرت تسع سنوات ضد مسؤولي المحكمة، التي رغم كل الضغوط، أصدرت في نوفمبر الماضي مذكرات توقيف بحق نتنياهو وغالانت بتهم ارتكاب جرائم حرب.

العـــدد 1663
الاثنين 28 تمـوز/يوليو 2025
www.laamedia.net

موقف اليسار العالمي من العدوان على إيران ورؤيته للصراع في «الشرق الأوسط» (1-3)

أنس القاضي

في 13 حزيران/ يونيو الماضي، شن الكيان الصهيوني عدواناً على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بدعم مباشر من الولايات المتحدة، استهدف منشآت نووية ومدنية، وأسفر عنه استشهاد علماء ومسؤولين عسكريين، وعدد من المدنيين. جاءت هذه الهجمات في خضم تعثر المحادثات النووية، وترافق ذلك مع عدوان صهيوني مستمر على غزة، واعتداءات من وقت لآخر على لبنان وسورية واليمن.

في مواجهة هذا التصعيد، أطلقت القوى اليسارية في العالم موجة من الإدانات والتحليلات التي كشفت عن حضور لافت للخطاب المناهض للإمبريالية والصهيونية، والرافض للحرب، والداعم لحق الشعوب في الدفاع عن سيادتها وتقرير مصيرها، في ظل انبعاث يساري جديدي مواكب للتحولات في النظام العالمي وتراجع الأحادية القطبية.

الجهات اليسارية التي أصدرت بيانات متضامنة هي: الحزب الشيوعي الروسي بقيادة غينادي زيوغانوف، وهو نائب في مجلس الدوما وزعيم تاريخي لليسار الروسي، يوري أفونين – قيادي بارز في الحزب ونائب في مجلس الدوما، أناستازيا أودالتسوفا – نائبة عن الحزب الشيوعي وزعيمة الجبهة اليسارية الروسية، حزب العمال الشيوعي الروسي، الحزب الشيوعي البيلاروسي، الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الجديد (صربيا)، الحزب الشيوعي البريطاني، الحزب الشيوعي الألماني، حزب الحمر النرويجي، مبادرة "العمل الشيوعي الأوروبي" التي تضم عدة أحزاب من الاتحاد الأوروبي، الحزب الشيوعي اليوناني، الحزب الشيوعي الإسباني الماركسي اللينيني، الحزب الشيوعي البرتغالي، حزب توده الإيراني (الشيوعي المحظور)، الحزب الشيوعي الهندي (CPI)، الحزب الشيوعي الهندي (ماركسي)، الحزب الشيوعي الهندي (التحرر الماركسي اللينيني)، الحزب الاشتراكي الثوري، كتلة "إلى الأمام"، مركز الوحدة الاشتراكية الشيوعي، الحزب الشيوعي الباكستاني، (وزارة خارجية كوريا الشمالية (بيان رسمي)، الحزب الشيوعي الثوري النيبالي، وعشرة أحزاب يسارية في نيبال أصدرت بياناً مشتركاً، الحزب الشيوعي الأسترالي، الحزب الشيوعي الفنزويلي، الحزب الاشتراكي الموحد الفنزويلي، وزارة العلاقات الخارجية الكوبية، تحالف ألبا (التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية)، الحزب الشيوعي الكندي، الحزب الشيوعي الأمريكي، اتحاد نضال العمال الفلسطيني، والحزب الشيوعي الفلسطيني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الاشتراكي اليمني، الحركة التقدمية الكويتية، الحزب الشيوعي الجنوب أفريقي، مناضلون من أجل الحرية الاقتصادية الجنوب أفريقي، الجبهة السنغالية من أجل ثورة شعبية أفريقية مناهضة للإمبريالية، ما يسمى بـ"الحزب الشيوعي الإسرائيلي"، الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، ما يسمى بـ"اتحاد الشبيبة الشيوعية الإسرائيلية".

كما وقعت أحزاب يسارية عربية عديدة بياناً مشتركاً يدين العدوان ويطالب بوحدة الموقف ضد الصهيونية والإمبريالية. وهذه الأحزاب هي: الحزب الشيوعي الأردني، المنبر التقدمي في البحرين، الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الشيوعي السوري الموحد، الحزب الشيوعي العراقي، حزب الشعب الفلسطيني، الحركة التقدمية الكويتية، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي المصري، وحزب التقدم والاشتراكية المغربي.

تشكل هذه المواقف اليسارية المتعددة تعبيراً عن تيار أممي واسع يرفض منطق الحروب والهيمنة، ويُعيد تأكيد مركزية النضال ضد الإمبريالية والصهيونية في قلب المشروع اليساري العالمي.

لكنّ هذا الخطاب لم يكن موحداً بالكامل؛ فقد كشفت المواقف أيضاً عن فوارق بين تيارات اليسار، الغربي والعربي والآسيوي واللاتيني، تتصل بطبيعة التجربة التاريخية، والموقع من الدولة، وحدود الخطاب البراغماتي والمبدئي.

البعد الإمبريالي في العدوان على إيران

اعتبرت القوى اليسارية العالمية أن العدوان الأخير استمرارا استراتيجياً لحروب الهيمنة الغربية على الشعوب المستقلة، وخاصة في منطقة غرب آسيا؛ وأجمعت معظم القوى الشيوعية واليسارية على أن العدوان على إيران ليس نتيجة خلاف تقني حول برنامج نووي، بل جزء من مشروع إعادة تشكيل المنطقة الذي تقوده الإمبريالية الأمريكية وحلفاؤها في الناتو والكيان الصهيوني.

تمت المقارنة بين العدوان على إيران وسوابق تاريخية مثل غزو العراق 2003، وتدمير ليبيا 2011، وإسقاط سورية 2025، ودعم "إسرائيل" في تدمير لبنان وغزة.

وصف اليسار "الإسرائيلي" والفلسطيني والعربي، ومعهم أحزاب آسيوية ولاتينية، "إسرائيل" بأنها أداة صهيونية لتنفيذ المشروع الأمريكي، ورأس رمح العدوان، وكيان وظيفي يمارس دوره التوسعي عبر الحروب. ونددت مواقف عديدة بنفاق الدول الغربية التي تدعم العدوان على إيران بينما تتحدث عن "القانون الدولي" و"حقوق الإنسان".

في العموم قدم اليسار العالمي قراءة موحَدة في جوهرها، ترى أن العدوان على إيران ليس دفاعاً عن السلام أو منع الانتشار النووي، بل عمل عدواني إمبريالي يستهدف استقلال الشعوب، ويخدم مصالح رأس المال العابر للحدود، وهو جزء من حرب واسعة ضد القوى المستقلة في العالم، تشنها واشنطن و"تل أبيب" وأدواتهما.

الحرب كأداة في يد رأس المال الإمبريالي

مثّل تحليل البُعد الطبقي والاقتصادي للعدوان على إيران أحد المكونات المركزية في خطابات الأحزاب الشيوعية واليسارية، خاصة في آسيا وأميركا اللاتينية وبعض أطراف أوروبا، خصوصاً الماركسية اللينينية. وقد اعتبرت هذه القوى أن الحروب المعاصرة ليست مجرد استجابات أمنية أو نزاعات جيوسياسية، بل هي في جوهرها امتداد مباشر لعلاقات الإنتاج الإمبريالية، وتعبير عن أزمة الرأسمالية العالمية في طورها النيوليبرالي المتوحش.

أشار الحزب الشيوعي الباكستاني بوضوح إلى أن العدوان على إيران يُعبّر عن الطبيعة الحقيقية للرأسمالية المعولمة؛ إذ جاء في بيانه: "كل قنبلة تُلقى، وكل صاروخ يُطلق، وكل طائرة مسيرة تحلق، تملأ بها جيوب مُصنّعي الأسلحة وأباطرة رأس المال العسكري، الذين لا يرون في الحرب مأساة بل تجارة مربحة".

وأضاف أن الحرب ليست حدثاً طارئاً، بل "آلية يومية للبقاء الإمبريالي"، في ظل أزمة طويلة الأمد تُواجهها الرأسمالية العالمية، وتسعى إلى تصديرها من المركز إلى الأطراف.

الاثنين 28 تموز/يوليو 2025
العـــدد 1663
www.laamedia.net

مشروع إيراني وآخر صهيوني.. ما الأفضل؟!

مظهر الأشموري

خلال ما عُرفت بثورات 2011، وكان عنوانها «الربيع العربي»، المجدد لما عُرف بـ«الثورة العربية الكبرى»، اختلفت مع طرح الإعلام الإيراني الذي كان يقول أن هذه الثورات هي امتداد للثورة الإسلامية الإيرانية.

فقناعتي أن «الثورة العربية الكبرى» كانت محطة بريطانية، و«الربيع العربي» محطة أمريكية، وكل النتائج والمعطيات والواقع والوقائع تؤكد أن «الثورة العربية الكبرى» محطة بريطانية و«الربيع العربي» محطة أمريكية، وأي استثناء هو النادر والذي لا حكم له.

ومع ذلك فإن اسم إيران تلألأ وتلعلع في المنطقة ربطاً بقضية فلسطين ومحور المقاومة؛ ولكنه تلألأ وتلعلع في اليمن أكثر ربطاً بأنصار الله وثورة 21 أيلول/ سبتمبر 2014.

فالاستهداف الداخلي لأنصار الله أو «الحوثيين» ارتبط بمحورين: الأول هو «العودة إلى الإمامة والكهنوت»، وهو محور يمني خالص في التفسير والتأصيل، أما المحور الثاني فهو محور «المشروع الإيراني وولاية الفقيه»، وهذا المحور أخذ اهتماما أوسع وتركيزاً أكبر؛ لأنه يستجيب لما يراد ليس فقط في اليمن، بل في المنطقة عموماً، أمريكياً و«إسرائيلياً».

هذا يطرح سؤالاً على أساس فرضية أن الكل أو الجميع في المنطقة وضعوا أمام خيارين لا ثالث لهما، وهما: المشروع الصهيوني، والمشروع الإيراني.

وهكذا فالمشهد القائم كأنما يقدم من ساروا في خيار المشروع الصهيوني ومن ساروا في خيار المشروع الإيراني. ولنا افتراض أن من سار مع المشروع الصهيوني ومن سار مع المشروع الإيراني له تعاملات ومعالجات شكلية لما يظل يحرج أو يزعج في احتمالات رد فعل الرأي العام.

فالذين باتوا مع «إسرائيل» وضد فلسطين ما زالوا في حرج المجاهرة بذلك، حتى وقد باتوا في الأفعال أكثر صهينة من الصهيونية. والذين هم مع المشروع الإيراني يقولون إنهم مع فلسطين القضية المركزية، وهم ضد العدو المركزي المحتل لفلسطين، وبالتالي فهم مع فلسطين من قبل مجيء الثورة الإسلامية في إيران وبأي مشاريع جاءت منها أو بعدها.

أليس الأفضل من كل طرف ومن كل اصطفاف مواجهة ذاته بحقيقة ذاته، فيقول إنه أقرب أو ميال للمشروع الصهيوني، ويقول الآخر أنه يتلاقى أو يتوافق أكثر مع المشروع الإيراني؟!

الولوج إلى التفاصيل على هذا الأساس ليس لصالح من موقفهم مع المشروع الأمريكي – «الإسرائيلي»؛ لأن الوقوف مع المشروع الإيراني له أرضية ومقاربات قوية الإقناع، كالموقف مع فلسطين أو كون إيران دولة إسلامية، وغير ذلك.

لنرجع إلى كشف المحطة الأمريكية في 2011 لنجد أن أنصار الله كأنما انسلوا أو تسللوا إلى ساحة الثورة –كما عرفت– باليمن. وهذا يؤكد بالنسبة لي أن المحطة أمريكية، ولم تكن امتداداً للثورة الإيرانية إلا في مشهد مثل هذا الاستثناء الذي جاؤوا به بمظاهرة «ثورتنا ثورة إخوان لا حوثية ولا إيران».

كل ثورات ما عُرف بـ«الربيع العربي» كمحطة أمريكية لم تحقق مجتمعة أي إنجاز يحسب لها، ولم يأت منها غير اقتتال ودمار لا هدف منه، ولا هدف له غير الاقتتال والدمار، فهل من يقول لي أو يدلني على شيء غير ذلك؟!

الاستثناء كان فقط في ثورة 21 أيلول/ سبتمبر والأنصار «الحوثيين» الذين بدؤوا من مواجهة العدوان السعودي–الأمريكي–الصهيوني إلى المواجهة المباشرة مع أمريكا و«إسرائيل»، وهم فعلاً حيّروا وهَزموا أمريكا و«إسرائيل»، وبما لم يكن أحد يتوقعه.

إذن، هذا هو معطى لما يسمى المشروع الإيراني في اليمن. فما هو المعطى بالمقابل للمشروع الأمريكي – «الإسرائيلي» في اليمن والمنطقة؟!

هل تتذكرون «كافي علي كافي، لا تقعش قذافي». ثوار ليبيا –كما سموا– التزموا لفرنسا بنسبة من نفط ليبيا إذا هي ناصرت وانتصرت لهؤلاء الثوار، وبوساطة وشراكة دولة خليجية، وهذا بكل الثبوتيات، وهكذا فإن ما جرى بعد الرئيس «صالح» هو أشرف مما جرى في ليبيا.

وهكذا ظل يُستعمل في اليمن أي رحيل، من القذافي إلى بشار الأسد، على أنه انتصار لثوراتهم وتثويرهم! فأي ثورة ما يجري الآن في سورية غير ثورة المشروع «الإسرائيلي» – الأمريكي، أليس هذا يقدم أفضلية المشروع المقابل، أكان باكستانياً أو إيرانياً أو يمنياً؟!

إذا نحن لم نستطع صد هجوم الإريتريين على جزيرة حنيش واحتجنا إلى وقت طويل ولجوء لمحكمة دولية، فكيف لأي عاقل مواجهة عدوان عالمي «معورب» أولاً، ومنكشف في الآخر، وتندحر أمريكا –بجلالة قدرها– في البحر الأحمر لتحافظ على ماء وجهها باتفاق وهي في ذعر ما زال؟! فهل من ثورة؟! وهل من مشروع وصل إلى مناطحة قوى عظمى، بل هي الأعظم كما أمريكا أو روسيا أو غيرها؟!

إذن، كل هذا هو معطى المشروع الإيراني، فالأولى بإيران إغلاق مضيق هرمز في ظل العدوان الأمريكي – «الإسرائيلي»، وهذا وحده يؤكد أن اغلاق باب المندب ومنع الملاحة إلى الكيان الصهيوني هو موضوع ومشروع يمني خالص. ومع ذلك فإننا لا نتضرر من استعمال هكذا كما المشروع الإيراني مقابل المرتبطين فعلياً بالمشروع الصهيوني!

THE JERUSALEM POST العبرية:

يمكن إيقاف محور إيران.. رغم أن الحوثيين قوة غنية عن التعريف*

«كل ما نحتاجه هو الضوء الأخضر، وسنطرد الحوثيين - وحبريش أيضاً». هذا ما أخبرنا به اللواء صلاح الحسن، بينما كنا نجلس في مكتبه في عدن، جنوب اليمن. «حبريش» هو عمرو بن حبريش، نائب محافظ حضرموت، والمشتبه به على نطاق واسع في تعاونه. الحوثيون غنيون عن التعريف.

نحن في مقر المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، أو (STC). لقد جئنا إلى هنا للنظر في السؤال الذي سعى الجنرال للإجابة عليه، ألا وهو ما إذا كان هناك شركاء محتملون على الأرض متاحون للغرب في اليمن، للمساعدة في القيام بالمهمة العاجلة المتمثلة في دحر أنصار الله (الاسم الرسمي للحوثيين) من منطقة ساحل البحر الأحمر.

صحيفة (The jerusalem post) العبرية
جوناثان سباير - 26 تموز/ يوليو 2025

ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

دورية أمنية في ميدان السبعين لتأمين مظاهرة، تضامناً مع الفلسطينيين، في 11 يوليو/تموز.
(تصوير: خالد عبد الله/رويترز)

الوفد السياسي للمجلس الانتقالي الجنوبي في الولايات المتحدة.
(المصدر: المجلس الانتقالي الجنوبي)

الهجمات الأمريكية والإسرائيلية، واسعة النطاق من الجو والبحر، على ميناءي الحديدة والصليف ومطار صنعاء، لم تنجح في ردع الحوثيين حتى الآن.

إن أهمية وإلحاح هذا السؤال لا يحتاجان إلى شرح يُذكر. فمن بين القوات الموالية لإيران، التي حشدتها طهران للمشاركة في الحرب الإقليمية ضد إسرائيل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023، فإن الحوثيين هم الوحيدون الذين لم يتعرضوا لأي انتكاسة خطيرة، ولم يتراجعوا حتى الآن.

في المشهد الإقليمي، كان الدرس الاستراتيجي الرئيسي خلال الأشهر الأخيرة هو الضعف النسبي لإيران وحلفائها، بينما يبرز الحوثيون في صمودهم.

عدن، الخاضعة لسيطرة المجلس الانتقالي الجنوبي بحكم الأمر الواقع، مدينة متداعية تعاني من الفقر المدقع. المباني السكنية، التي بناها البريطانيون لإيواء المسؤولين الإمبراطوريين وعائلاتهم، انهارت منذ زمن طويل. ويبدو أن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية (جنوب اليمن حالياً)، التي كانت مدعومة من الاتحاد السوفييتي، لم تترك سوى القليل من الذاكرة المعمارية.

هنا وهناك، قد ترى جداريات باهتة على الطراز السوفييتي. وكما هو الحال في معارض مماثلة في سورية ومصر، تبدو هذه الأعمال من أعمال فنانين كوريين شماليين، وتصور مقاتلين عرباً أبطالاً بمظهر شرق آسيوي غريب. خاض البريطانيون هنا، في أواخر ستينيات القرن الماضي، حرباً استعمارية مضادة فاشلة. وقد رحل السوفييت أيضاً منذ زمن بعيد.

لكن ما دفعهم إلى جنوب اليمن -والمتمثل في الممر المائي الاستراتيجي الحيوي الذي يمر عبر مضيق باب المندب بين المحيط الهندي والبحر الأحمر ثم إلى قناة السويس والبحر الأبيض المتوسط- لا يزال قائماً. واليوم، تتقاتل قوى جديدة عليه.

وهذا الشهر، استؤنفت حملة الحوثيين ضد الملاحة الدولية على طريق خليج عدن – البحر الأحمر، باستهداف وإغراق سفينتين مملوكتين لليونان وترفعان العلم الليبيري.

هذا رغم وقف إطلاق النار (المفترض) الذي تم التوصل إليه في 6 أيار/ مايو مع الولايات المتحدة بشأن هذه الجبهة. ولا يزال أنصار الله يطلقون الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة على إسرائيل. لكن الهجمات المضادة، الأمريكية والإسرائيلية، واسعة النطاق من الجو والبحر، على ميناءي الحديدة والصليف ومطار صنعاء، لم تنجح في ردعهم حتى الآن.

ما الذي يمكن فعله اكثر من ذلك؟

أخبرنا الجنرال محسن الداعري، «وزير الدفاع اليمني»، أنه -والحكومة التي يخدمها- «مصدومون» من قرار الولايات المتحدة إبرام وقف إطلاق النار مع الحوثيين في أيار/ مايو.

وأبدى «وزير الدفاع»، خلال حديثنا معه في مكتبه بعدن، أبدى أسفه، من ناحية أخرى، لعدم تنفيذ أي عملية برية للاستفادة من النشاط الجوي الأمريكي.

لكن من ناحية أخرى، شعر بالارتياح: «لأن الولايات المتحدة كانت ستتخلى عنا. عندما قرر الأمريكيون بدء تلك العمليات ضد الحوثيين، لم ينسقوا معنا ولم يُبلغونا، وعندما قرروا التوقف، لم ينسقوا معنا ولم يُبلغونا أيضاً».

«كانت لدينا خطة استراتيجية وضعناها مع زعيم المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، وكان من المفترض أن تقوم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والإمارات والسعودية بجهد منسق لإسقاط الحوثيين».

كلمات الداعري جديرة بالملاحظة، بالنظر إلى تقرير صحيفة «وول ستريت جورنال» في ذلك الوقت في نيسان/ أبريل، والذي أشار إلى أن عملية برية كانت قيد الإعداد.

إن عملية كهذه للتوغل شمالاً في محافظة الحديدة، والاستيلاء على موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى النفطي، من شأنها أن تحرم الحوثيين بضربة واحدة من جزء كبير من إيراداتهم وقدرتهم على جلب الأسلحة والبضائع، ومعظم البنية التحتية المستخدمة في الهجمات على الملاحة في البحر الأحمر. لكن ذلك لم يحدث.

المسألة، جزئياً على الأقل، مسألة إرادة. في العام 2019، منع اتفاق تم التوصل إليه في ستوكهولم هجوماً عسكرياً من قبل الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، والمجلس الانتقالي الجنوبي، على ميناء الحديدة الحيوي الذي يسيطر عليه الحوثيون. والآن في العام 2025، يتردد أعداء الحوثيين مرة أخرى.

ولكن هناك عوامل أخرى معقدة. تقدر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن عدد القوات المناهضة للحوثيين يبلغ حوالى 300 ألف مقاتل، وهو أقل بقليل من العدد الذي يقوده أعداؤهم (الحوثيين). لكن المعسكر المناهض للحوثيين لا يزال منقسماً بشدة. تسعى الحكومة المعترف بها دولياً، والتي ينتمي إليها وزير الدفاع الداعري، إلى إعادة توحيد البلاد بعد دحر الحوثيين.

من هو المجلس الانتقالي الجنوبي؟ وما هدفه؟

يؤيد المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي إعادة تأسيس دولة مستقلة في جنوب اليمن، عاصمتها عدن. وقد شكّلت هذه القضية محوراً رئيسياً في محادثاتنا مع مسؤولي المجلس.

نشأ المجلس الانتقالي الجنوبي عام 2017، عقب دفاع ناجح عن المحافظات الجنوبية ضد الحوثيين، واشتباكات مع القوات المرتبطة بالسعودية.

بقيادة الزبيدي، حظي المجلس بدعم الإمارات منذ البداية. واليوم، يُشكل -على الأرجح- القوة العسكرية المهيمنة في جنوب اليمن، حيث تسيطر المليشيات المرتبطة به على الجبهات الرئيسية ضد الحوثيين في الضالع وأبين وشبوة ولحج.

انضم المجلس الانتقالي الجنوبي بشكل حاسم إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة عقب بدء الهجمات على الملاحة الدولية في تشرين الثاني/ نوفمبر 2023. وفي مقابلات صحفية، أشار الزبيدي إلى أن العمل الجوي ضد الحوثيين لن يكون كافياً. وقال آنذاك: «ما نحتاجه هو المعدات العسكرية، وبناء القدرات، وتدريب القوات البرية، بالإضافة إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية».

وقد ردد مقاتلوه وقادته هذه المطالب عندما زرنا جبهتي الضالع وشبوة خلال زيارتنا. الوضع على جبهات القتال هو: «لا حرب ولا سلام»، كما وصفه أحد القادة في الضالع. هناك تبادل شبه يومي لإطلاق النار، باستخدام الأسلحة الصغيرة وقذائف الهاون، ومحاولات متكررة من الحوثيين للتوغل. جبهة الضالع هي الأكثر نشاطاً.

من على جبل مُواجه لخطوط الحوثيين في الضالع، استعرض اللواء عبدالله، القائد المحلي للمجلس الانتقالي الجنوبي، الوضع التكتيكي الذي تواجهه قواته قرب مدينة «الفخر»: «ما يحدث هو مناوشات، وأحياناً نيران قناصة، وطائرات مُسيّرة. أحياناً يحاول العدو التسلل خلف خطوطنا؛ لكنه لا ينجح».

وأضاف عبدالله: «نحن والولايات المتحدة في مواجهة واحدة، ضد إيران. والحوثيون ذراعٌ لإيران. نجح المشروع الإيراني في لبنان وسورية والعراق؛ ولكن يُمكن إيقافه هنا، في هذه المنطقة. إذا أردتم ضمان الأمن البحري في باب المندب والبحر الأحمر، فعليكم دعمنا».

يبدو أن المشكلة المحورية التي تواجه كلاً من المجلس الانتقالي الجنوبي، والقوات الأخرى المتحالفة مع الحكومة المعترف بها دولياً، هي النقص المزمن في المعدات. وتشمل قائمة احتياجاتهم، كما وردتنا من عدن، ما يلي: طائرات استطلاع بدون طيار (يبدو أنهم يفتقرون إلى أي قدرات في هذا المجال)، ومعدات رؤية ليلية، ورشاشات خفيفة وثقيلة، ومدفعية متوسطة المدى.

لا يفتقر جنوب اليمن إلى الإرادة السياسية والعسكرية والقوى البشرية؛ لكن يبدو أن رعاة المجلس الانتقالي الجنوبي الإقليميين، وحلفاءهم الغربيين، لا يرون في الوقت الحالي أي سبب لتحويل حلفائهم على الأرض في اليمن إلى قوة يمكن أن تشكل تحدياً حقيقياً للحوثيين.

النتيجة هي أن المليشيا المدعومة من إيران تبدو، في الوقت الحالي، عازمة على مواصلة ارتكاب أعمال القرصنة والقتل على طريق خليج عدن – البحر الأحمر متى شاءت. وسيواصل خصومها الصمود في وجهها بالموارد الشحيحة المتاحة لهم.

لكن التغيير الحقيقي لن يتحقق على الأرجح إلا عندما يقرر أعداء الحوثيين، الغربيون والإقليميون، أن الوضع لا يُطاق، ويبدؤون في بناء وتجهيز قوة قادرة، بدعم جوي خارجي، على دحر المليشيا المدعومة من إيران عن الساحل، ونأمل أن يكون ذلك قريباً.

تقدر وكالة المخابرات المركزية الأمريكية أن عدد القوات المناهضة للحوثيين يبلغ حوالى 300 ألف مقاتل، وهو أقل بقليل من العدد الذي يقوده أعداؤهم (الحوثيين).

*** ملحوظة: ما أوردته الصحيفة العبرية في تقريرها هذا (العنوان أعلاه من اختيار المترجم) يؤكد ما نشرته صحيفة «لا» في عددها أمس عن زيارة وفد من الموساد «الإسرائيلي» إلى عدن ولقائه بعدد من قادة «شرعية الفنادق» وتجواله في جبهات الضالع وشبوة (المترجم).**

مواقع النجوم

حيدر المصدر (أبو عبدالله)

«بشكل مبكر وفذ اكتشف حيدر كمين المعلومات الذي نصبه الاحتلال للناس في المظاهرات، وكيف تلاعب بهفواتهم وعفويتهم، وأعاد إنتاج دعاية ضدهم من مضامين نشروها. فقد حلل بحذق مئات البوستات الأمنية الإسرائيلية وكشف أنها تصدر عن قاعدة بيانات تنفذها أجهزة دعائية متخصصة لكسر الرواية الفلسطينية».

(الصحفي صالح مشارقة)

عُرف حيدر إبراهيم المصدر المولود في غزة عام 1979، بإسهاماته العلمية والبحثية في مجال الدعاية السياسية، والحرب النفسية، وتحليل شخصيات وسلوك قادة الاحتلال. فاهتم بتحليل أنماط التضليل الإعلامي للعدو الصهيوني وأساليبه والتأثير الذي ينتج عنه... فركز على نشر الوعي بكيفية كشفها وسبل مواجهتها، وصدر له مؤلفات بهذا المجال بعضها بأسماء مستعارة، فضلا عن نشره العديد من المقالات والأبحاث العلمية المحكمة.

كان له السبق في إجراء بحث علمي في تنظيم صحافة المواطن الفلسطينية، وانتهى إلى تأكيد أهمية سلاح «الوعي الفردي للفلسطينيين على شبكات التواصل»، كي لا يقعوا فريسة للإعلام الصهيوني الذي يعيد توجيه معلوماتهم في دعاية فاشية تشيطن المقاومة وتجردها من الإنسانية.

أكد مرارا على الحاجة إلى استراتيجية فلسطينية موحدة للتعامل مع ما ينشره الإعلام الصهيوني «وهذا يتطلب تحديد جهة مسؤولة عن التثقيف الإعلامي المستمر للصحفيين والجمهور حول الإعلام الإسرائيلي وخطورته، إلى جانب مهامها في التحكم بحركة تدفق المعلومات الواردة من الإعلام الإسرائيلي بحيث يترك لها حرية تحديد المسموح والمحظور».

استشهد في 22 تموز/ يوليو 2024، جراء قصف طائرة صهيونية لخيمة الصحفيين داخل ساحة مستشفى شهداء الأقصى، خلال حرب الإبادة والتجويع التي يشنها العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

جاء في صفحة «شاحار كليمان» العبرية: في خيمة بدير البلح، اغتيل حيدر المصدر أبو عبدالله، وهو إعلامي، ويبدو أنه كان بمثابة مستشار استراتيجي ينشر التعليمات للصحفيين في غزة، ومن بين أمور أخرى كان يوصي بتجاهل المعلومات في وسائل الإعلام العبرية.

نعاه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين، وقال: ننعى بفخر واعتزاز الناشط الإعلامي والباحث السياسي حيدر المصدر الذي التحق بقافلة شهداء الحركة الإعلامية الفلسطيني.

عراقتشي: إيران اقتربت من حافة الحرب ثلاث مرات

رصد

قال وزير الخارجية الإيراني، السيد عباس عراقتشي، إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية اقتربت من حافة الحرب ثلاث مرات خلال السنوات الماضية، إلا أن الدبلوماسية الثورية الحصيفة استطاعت أن تجنّب المنطقة نيران الفتنة الشاملة، وتُفشل مخططات الأعداء الرامية إلى زعزعة الأمن الإقليمي.

وفي حديثه خلال برنامج «قصة الحرب» الذي تبثه القنوات الوطنية الإيرانية، أكد عراقتشي أنّ طهران كانت على أعلى درجات الجاهزية السياسية والعسكرية، مشيراً إلى أن اللحظات الثلاث الأخطر كانت عقب اغتيال الشهيد إسماعيل هنية، وعملية «الوعد الصادق 2»، وسقوط النظام السابق في سوريا، بالإضافة إلى تولي دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة.

وأشار عراقتشي إلى أن «الدبلوماسية كانت دائما الخيار الأقل تكلفة والأكثر نجاعة في تحقيق الأهداف الوطنية»، مضيفًا أن إيران وجّهت رسالة واضحة وصريحة للعالم مفادها أنّ أي عدوان صهيوني لن يبقى محدوداً، «ليس لأننا نسعى لتوسيع دائرة النار، بل لأن طبيعة الحرب ذاتها تفرض ذلك».

وفي سياق متصل، تطرّق عراقتشي إلى ملف الاتفاق النووي، مشدداً على أن طهران لم تكن يوماً تسعى لامتلاك سلاح نووي، بل أرادت بناء الثقة مع العالم، على قاعدة التنازلات المؤقتة المتبادلة.

وأوضح أن الجمهورية الإسلامية كانت دائماً منفتحة على الحوار البنّاء، حتى في أصعب اللحظات، مشيراً إلى أن مفاوضات عهد ترامب تضمنت مقترحات عديدة، إلا أن طهران رفضتها كونها تتعارض مع المبادئ السيادية الإيرانية.

وأكد الدبلوماسي الإيراني أن إيران «لم تخسر شيئًا من التفاوض، بل رسخت حقها المشروع أمام المجتمع الدولي، وأثبتت صواب مواقفها»، مشدداً على أن «التفاوض بعد تحقيق النصر هو السبيل الأمثل لإظهار القوة».

من جهته، أكد رئيس استخبارات الحرس الثوري الإيراني، العميد مجيد خادمي، أن الجمهورية الإسلامية تعيش اليوم حالة أمنية مستقرة ومتميزة، مشيداً باليقظة العالية للشعب الإيراني والتلاحم الوطني الذي أفشل كل رهانات الأعداء.

وقال العميد خادمي، خلال مراسيم تأبين القائد الشهيد غلام حسين غيب برور: «كان العدو يظن أن وحدتنا ستتفكك، لكن الشعب الإيراني بوعيه، وبصمود أبنائه، أثبت أن راية الثورة باقية، وأن العدو هو من يطلب وقف إطلاق النار عندما يدرك حجم الرد الإيراني».

وردًا على التهديدات الأوروبية الأخيرة بإعادة تفعيل آلية الزناد، حذّر خادمي من مغبة مثل هذه الخطوات الاستفزازية، مؤكدًا أن الجمهورية الإسلامية «تملك من الأوراق ما يكفي لإرباك أي حسابات غربية»، مشددًا على أن «الخاسر الوحيد في هذه المعركة سيكون الأوروبيون أنفسهم».

واختتم خادمي بالتأكيد على أن القوات المسلحة الإيرانية في أقصى درجات الجهوزية، والشعب الإيراني يقف بكل فخر إلى جانب قيادته، ولن يسمح بعودة الاستكبار لفرض هيمنته على المنطقة.

في سياق متصل قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني إبراهيم رضائي إن أعضاء اللجنة يعكفون على صياغة مشروع قانون يلزم الحكومة بالانسحاب من معاهدة حظر الانتشار النووي (NPT)، في حال تفعيل آلية الزناد من قبل الترويكا الأوروبية.

وأوضح «رضائي» في تصريح للصحفيين أمس مجريات اجتماع لجنة الأمن القومي النيابية، قائلا: إن النائب الأول لرئيس اللجنة النيابية السيد محمود نبويان، قدم في مستهل الاجتماع تقريرا حول زيارة وفد اللجنة إلى العراق ولقاءاته مع المسؤولين والشخصيات والمراجع والعشائر والشعب في هذا البلد.

وأضاف أن اللجنة ناقشت في الجزء الثاني من اجتماعها، التداعيات المترتبة على تفعيل «آلية الزناد» لو حصل، والتي نصت عليها الدول الأوروبية الثلاث في الاتفاق النووي؛ مبينا أن غالبية أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية دعوا الى إعداد مشروع قانون بهذا الشأن وإرساله إلى الجلسة العامة للبرلمان بعد إقراره من قبل اللجنة.

www.laamedia.net
العـــدد 1663
الاثنين 28 تموز/يوليو 2025

زياد الرحباني.. غريب في الديار

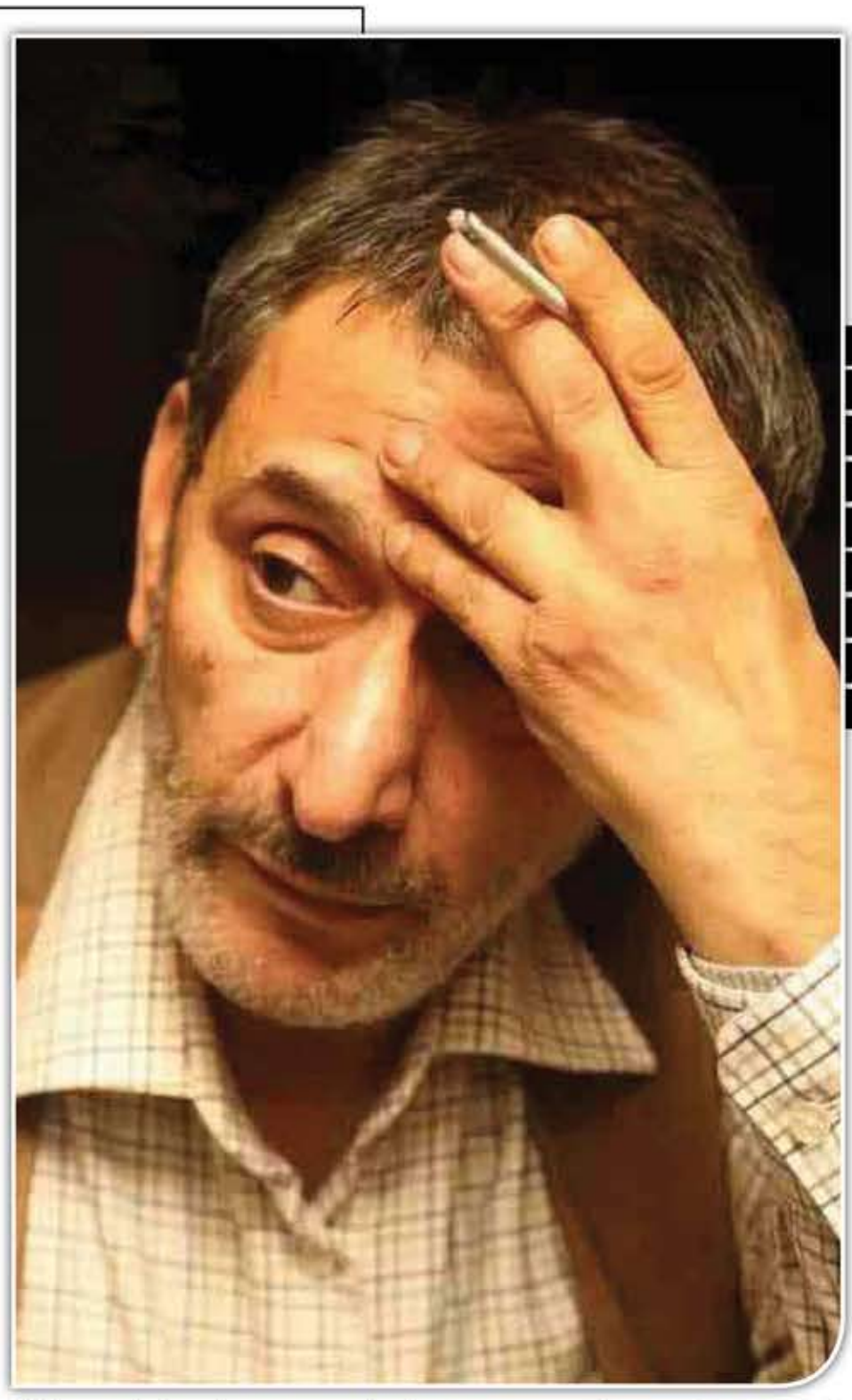

خليل صويلح
روائي وصحفي سوري

انطفأ زياد الرحباني (1956 - 2025) في لحظة لم تعد تشبهه؛ فهو غريب في الديار، كل ما حوله ينبئ بالكارثة والهوان والتفاهة. سراج عتمة، ويأس مطبق، كما لم تعد حقنة الفكاهة المرّة التي كان يسربها إلى الشرايين، تؤثر في الجسد المريض. انسحب من المشهد من دون أن يردّد هذه المرّة: «إيه في أمل»، أو «بعدنا طيبين، قولوا الله». اختنق الرجل على دفعات بعد أن احتشد قاموسه بمفردات الأسى من جهة، وأذى الآخرين، حيال مواقفه وأفكاره وسخريته، من جهة أخرى. لكن موسيقاه، مسرحياته، أغانيه، ستبقى أيقونة عصية على النسيان.

عبقريته المبكّرة وضعته في لجّة الموجة نحو فضاء آخر، كما لو أنه يعيد وصل الخيط المقطوع مع سيد درويش، كلاهما كتبا نبض الشارع الشعبي من موقع مضاد. فهذا موسيقي عبث بالنوتة الراسخة، وابتكر سلالم موسيقية جديدة مشبعة بطرب شرقي غير مألوف، وبكلمات ملتقطة من اليومي المهمل وزجّها في صلب شعر العامية غير مكترث بالذائقة المستقرة.

هكذا تجاور البيانو والبزق في لحن واحد، كما لو أنهما من عائلة واحدة. كانت معركته الموسيقية الأولى مع سلالته الرحبانيين المؤسسين، معركة بدأت بألعاب نارية مسلية، قبل أن تطيح بالخصم في عقر داره.

هكذا نصب كميناً محكماً لموسيقى الأب والعم قبل أن يعلن نوتته الشخصية وانشقاقه عن المدرسة الأم. أنجز فتى السابعة عشرة أغنية «سألوني الناس عنك يا حبيبي» كتحية لوالده الراحل، وكمرثية للأم المفجوعة، ثم مضى مفرداً إلى شوارعه وحاناته ومسرحياته، وصناعة فرجة مضادة في توصيف الخسارة وعفن الحرب الأهلية اللبنانية التي باغتته في أول الطريق.

إلا أن هذه الحفرة منحته في المقابل كنوزاً موسيقية يصعب على سواه أن يحققها بمثل هذه البراعة والعبقرية والتمرّد، وإذا لكل واحد من جيله وما تلاه حصته من وليمته بتوابلها الحرّيفة ونكهتها التي لا تتكرّر.

ما غنمه زياد الرحباني من ميراث العائلة، حوّله بخيمياء سحرية إلى ميراثه الشخصي. هجر «ضيعة الرحابنة» ومخاتيرها، وحكمائها وطرابيشها، و«لبنان يا أخضر حلو»، مستكشفاً صخب المدينة ومصحاتها وأسرارها، وشوارعها الخلفية من دون مراوغة أو مجازات.

أغنية مثل «الحالة تعبانة يا ليلى» بصوت رفيقه جوزيف صقر تختزل منهج زياد الرحباني الذي سيتطوّر باستقطاب أصوات أخرى، ربما كان صوت لطيفة بأغنية «أمَن لي بيت» نموذجاً في توسيع دائرة الأغنية المضادة لخردة السوق وميوعتها.

على المقلب الآخر، سنقع على سيرة موازية لأفكاره في مسرحياته، بدءاً من «سهرية» (1973)، مروراً بمسرحية «نزل السرور»، و«بالنسبة لبكرا شو»، وصولاً إلى «بخصوص الكرامة والشعب العنيد»، و«لولا فسحة الأمل» (1994).

لعل زياد الرحباني فقد فسحة الأمل، فأرخى الستارة وغادر خشبة المسرح باكراً، لكن صدى تلك المسرحيات بقي عالقاً في أذهان مريديه من جيل الحرب الأهلية، ليعيد اكتشافها الجيل الجديد بمنظور آخر.

ستحضر موسيقى زياد الرحباني في فضاء مجاور، حيث كتب الموسيقى التصويرية لمجموعة من الأفلام المهمة، مثل «طيارة من ورق» لرندة الشهال، و«وقائع العام المقبل» لسمير ذكرى، و«نهلة» لفاروق بلوفة، كما أنجز مجموعة من البرامج الإذاعية بصوته، من موقع اليساري الغاضب والجريء ضد ممارسات السلطة، مثل «العقل زينة»، و«نص الألف خمسمية».

لكن الانقلاب الكبير في مسيرة زياد الرحباني يتجلّى في تعاونه مع السيدة فيروز في مغامرة تبدو للوهلة الأولى عصيّة على التحقّق. فكيف لهذا الصوت البرّي المؤلف من طراوة العشب، المبلل بالمطر، ورائحة الثلج، و«ذهب أيلول تحت الشبابيك»، أن يشتبك مع كلمات ابنها الآتية من معجم آخر لا يشبهها (كيفك أنت، وعودك رنّان، وعهدير البوسطة، على سبيل المثال).

في لحظة مجنونة وعبقرية تمكّن زياد من سحب فيروز نحو بساطة الشعبي لتغادر سجادة العائلة، وتدخل بثقة إلى الأزقة الخلفية للحياة اليومية بقاموس غرائبي يحمل بصمة الابن العبقري والمجنون. هكذا تدخل تعابير جديدة إلى أغنيات فيروز مثل الخس والزيتون من دون أن نحتجّ على هذا التحول. بل العكس تماماً، كأن زياد وهو يختبر حنجرة فيروز في هذه المنطقة الملتبسة، يسعى إلى خلخلة التاريخ الرحباني لها بتاريخ مضاد، يشبه اللحظة الراهنة بكل تشظياتها، بعيداً من الرومانسية الريفية التي لم تعد موجودة إلا في بطون الكتب، ليؤكد أن فيروز تصلح لكل الأزمنة وكل الأدوار، سواء في شجن الناي أو جنون الجاز.

العـــدد 1663
الاثنين 28 تمـوز/يوليو 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

من للفقراء؟!

لم يتبق فقراء في اليمن. أما الأغنياء فرحمهم الله. الفقراء كل اليمن، شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وتشعر بعض أقلام الشرفاء بحرج شديد أن تنبه إلى أن بعض الأسر تخرج جهرة لالتقاط "علب صحة" لتوفر رغيف العيش لأبنائها الذين يذهبون إلى المدارس بدون فطور، والذين يؤوبون إلى منازلهم فلا يجدون غداء، وينامون خمص البطون منتظرين عساها تنفرج!

ليس الأمر على هذا النحو من البؤس، فقد سمعت أن بعض الأعراس تزدحم قاعاتها بالوجبات الغذائية، وأن "حق" العروس تكلف عشرة ملايين للذهب، ومليونين للقاعة ومليونين للعمة والخالة والعصبة، وثلاثة ملايين لإقامة أسبوع، وأربعة ملايين للسفر والإقامة بفندق في الحديدة أو إب أو أيّ من المحافظات... هذا لا يعني أن القادرين هم من هاربي الرياض وإسطنبول والقاهرة وحسب، بل إن بعض هؤلاء من اللصوص الذين يلعبون بالبيضة والحجر، وبعض الذين لا خلاف لهم رأوا أن النفاق بالصرخة رياء، ولا يقدرون ما تمر به البلاد من ظروف عصيبة يدر عليهم عشرات الملايين، ولا يدعنا زيد أن نسكت، فالمنافقون وجدوا والسيد جبريل عليه السلام يتنزل بالوحي، أناس مردوا على النفاق لا يأبهون لتوجه القرآن والسنة وكلام السيد القائد حفظه الله، وصدق مولانا الإمام علي عليه السلام حين قال: ما أتخم بطن إلا بجوع آخر.

هل تتدخل الدولة للحد من هذا الاستفزاز الذي يقوم به المترفون ضد رواد "الزبالات"؟! لم لا نكرر مطاعم الحارات، خاصة في جنوبنا اليمني الجائع وننقذ شرف الماجدات من بنات اليمن؟! لا بد من التدخل حتى بالقوة لصالح الجائعين، فقد أصرت دول الخليج على أن تلحق اليمن بغزة جوعاً حتى الموت.

نسف رواية استمرت ثماني سنوات

عبدالرحمن العابد

للمرة الثانية، تقدّم قناة "العربية" السعودية ما يدحض رواية حلفائها، ويُعزز صحة ما أكّده الأنصار منذ اللحظة الأولى.

طوال ثماني سنوات، ظلوا يروون أن "صالح" لقي مصرعه في منزله بصنعاء، وهو يقاتل حتى اللحظة الأخيرة.

عززوا روايتهم بتسجيل صوتي نُشر بعد وفاته، قال فيه إنه باقٍ في منزله ولن يغادره، ليصوروا المشهد كأنه ظل صامداً هناك حتى الرمق الأخير.

حينها، قال الأنصار إن "صالح" لم يُقتل في منزله، بل انتهى به المطاف وهو خارج العاصمة أثناء فراره باتجاه قريته "حصن عفاش" في مديرية سنحان.

اليوم، وبعد كل تلك السنوات، جاء التأكيد من نجل "صالح"، الذي ظهر على قناة "العربية" مؤكداً أن والده قُتل بعد مغادرته العاصمة متجهاً إلى سنحان.

هذا التصريح لا يُغير فقط حكاية مكان الوفاة، بل يُعيد النظر في الرواية كلها، بما في ذلك التسجيل الصوتي الذي تبيّن أنه لم يكن دليلاً على الثبات، بل يبدو الآن أقرب لمحاولة تمويه خلال خطة فرار لم تكتمل، ولم يجد الطريق للبث بعد سيطرة الأنصار على مبنى قناة "اليمن اليوم" حينذاك.

وللتذكير فقط: عندما قال الأنصار إن علي محسن الأحمر فرّ من صنعاء مرتدياً زياً نسائياً، خرج خصومهم ليصفوا الرواية بأنها "فجور في الخصومة".

حتى أكد السفير السعودي، محمد آل جابر، بنفسه، في لقاء تلفزيوني على قناة "العربية" نفسها، أن علي محسن خرج بالفعل متنكراً بصفته "حرم السفير السعودي" ليؤكد سرديتهم، ولم يظهر علي محسن حتى اليوم لينفي ذلك، رغم خطورة الرواية وحساسيتها.

ما قلته أعلاه ليس بهدف المكايدة السياسية؛ لكنه سرد لحدثين حقيقيين دحضت "العربية" خلالهما أقوال حلفائها وأكدت ما أورده الأنصار، رغم الجهد الكبير الذي بُذل لتكذيبهم.

فيلم بلا بطل.. ووهم بلا جمهور!

جميل المقرمي

في محاولة يائسة لإعادة تسويق الفشل، عرضت قناة "العربية"، مؤخراً، فيلماً وثائقياً لا يرقى حتى لمستوى الدعاية الركيكة، عن الرئيس الأسبق علي عبدالله صالح، وكأنهم يريدون إقناعنا بأن الرجل الذي لم يستطع حماية نفسه في مسجد الرئاسة، كان قاب قوسين أو أدنى من النصر المؤزر.

الفيلم لم يكن إلا مجهوداً خليجياً مشتركاً لإعادة ترميم صورة مشروعهم الانقلابي الذي انهار فوق رؤوسهم في ديسمبر 2017، حين ظنوا أن بإمكانهم استخدام بقايا النظام القديم كحصان طروادة، لتمرير أجنداتهم في صنعاء، ثم انقلب الحصان عليهم وسُحب من تحتهم وهم ينظرون.

تخيلوا أن قناة "العربية" تحاول تصوير عفاش على أنه القائد الملهم الذي سقط بفعل خيانة، لا بفعل تراكمات عقود من الفساد والخذلان، وتحاول بوقاحة اتهام شركاء المؤتمر الشعبي العام وضباط القوات المسلحة الذين رفضوا العودة إلى مستنقع العمالة بأنهم باعوه.

ونسأل هنا: من خان من؟! هل من رفض العودة تحت جناح الرياض هو الخائن؟! أم من قبل بفتات المال الخليجي ليتحول إلى بندقية للإيجار هو الوطني الغيور؟!

حتى "مدْيَن"، نجل "صالح"، ظهر في الفيلم لأول مرة بشكل باهت، كأنما أُخرج من الدرج فجأة ليؤدي دوراً مكتوباً مسبقاً: إثبات أن أباه كان منتصراً، وأن الجميع خانه، وكأننا نشاهد رواية كتبها هاو مستعجل يبحث عن نهاية درامية لحكاية لم يقنع بها حتى نفسه.

الفيلم بثّ شهادات لم تثبت شيئاً سوى أن المعركة خُسرت قبل أن تبدأ. فمن لم يتمكن من حماية قناة "اليمن اليوم" من اقتحام قوات عبد ربه منصور، ولم يستطع الرد على تغريدة واحدة من توكل كرمان منعته من الصلاة في جامع الشعب، لا يمكن أن يُسوّق اليوم كبطل تاريخي سقط في لحظة خيانة!

لكن السؤال الجوهري هنا: لماذا الآن؟! ولماذا يُعرض هذا الفيلم في هذا التوقيت بالضبط؟!

الجواب واضح لكل ذي عينين: لأن السعودية والإمارات ما زالتا تبحثان عن ورقة (جديدة) تلعبان بها بعد أن احترقت كل أوراقهما.

بعد سبع سنوات من الفشل، وتآكل أدواتهما السياسية والعسكرية والإعلامية، لم يتبقَّ لهما سوى حفريات الماضي، يحاولون إعادة تدويرها وتجميلها لتبدو كأنها مشروع إنقاذي؛ وكأن التاريخ يعاني من الزهايمر.

لكن ما لا تدركه الرياض وأبوظبي أن الشعب اليمني اليوم ليس هو نفسه قبل 2015. هذا شعب أصبح أكثر وعياً بالمعركة، وأكثر إدراكاً لأهداف العدوان، وأكثر التزاماً بالمشروع التحرري الذي بات يواجه العدو الصهيوني وجهاً لوجه، دون وسطاء، ودون أقنعة.

نعم، بث مثل هذه الإنتاجات لا يجب أن يُمرَّر مرور الكرام؛ لأن خلفها أهدافاً خبيثة، ورسائل مشفَّرة، واستعداداً دائماً للانقضاض، متى ما سنحت الفرصة.

لكن الفرصة لم تعد سانحة، واليمن لم يعد هشّاً، والشعب لم يعد مغفلاً، والبطولات الزائفة لم تعد تنطلي على أحد. وإن بث الفيلم استغرق وقتاً أكثر من الانقلاب نفسه.

رئيس الوزراء يتفقد معسكر منتخب الشباب

رصد

تفقّد رئيس مجلس الوزراء، أحمد غالب الرهوي، أمس، سير معسكر منتخب الشباب لكرة القدم، المقام في المركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء.

واطلع رئيس مجلس الوزراء، ومعه وزيرا الشباب والرياضة الدكتور محمد المولد، والإعلام هاشم شرف الدين، على مستوى جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية، وبرنامج الإعداد الذي يخوضه المنتخب استعداداً للاستحقاقات الكروية المقبلة، وفي مقدمتها المشاركة في بطولة كأس الخليج الأولى للشباب بمدينة أبها السعودية، خلال الفترة من 28 آب/ أغسطس حتى 9 أيلول/ سبتمبر القادمين.

وخلال الزيارة، رحب الرهوي بجميع اللاعبين الذين يمثلون اليمن الكبير وتواجدهم في عاصمة اليمن السياسية والتاريخية صنعاء.

وأكد دعم حكومة "التغيير والبناء" للرياضة اليمنية، وحرصها على توفير الإمكانات المتاحة التي تمكّن المنتخبات من تحقيق نتائج مشرّفة تعكس روح الشباب اليمني وعزيمته، موجها باستضافة ورعاية المنتخب وتوفير متطلباته.

وعبّر عن الثقة بقدرة الجهازين الفني والإداري للمنتخب واللاعبين على تحقيق إنجازات تليق باسم اليمن، داعياً إياهم إلى الالتزام والانضباط والعمل بروح الفريق الواحد وتقديم الصورة المشرفة لليمن الواحد.

وحث رئيس الوزراء الجميع على الاعتزاز بوطنهم وحضارته العظيمة وتاريخه الباعث على الفخر والاعتزاز وتأثيره الإيجابي في الحضارة الإنسانية على مدى آلاف السنين. وبيّن أن اليمن انطلاقاً من مسؤوليته الدينية والأخلاقية والإنسانية والتاريخية في إسناد ونصرة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ينطلق من عمق دوره الإيجابي والأصيل عبر التاريخ.

بدوره أكد وزير الشباب والرياضة أن المنتخب الوطني للشباب يوحد الوطن في زمن الشتات، مذكراً أفراد المنتخب بأهمية عكس هويتهم الإيمانية في مشاركتهم الخارجية.

واعتبر زيارة رئيس الوزراء للمنتخب رسالة دعم معنوية كبيرة للرياضيين، وتعكس اهتمام الحكومة بالشباب والرياضة.

ولفت إلى حرص وزارة الشباب والرياضة على تهيئة الظروف الممكنة لنجاح المعسكر، بما يمكّن المنتخب من تمثيل اليمن بصورة مشرّفة في المحافل الإقليمية والدولية.

كما أكد وزير الإعلام، هاشم شرف الدين، أن الزيارة تعكس اهتمام القيادة السياسية والحكومة بقطاع الشباب والرياضة، باعتبارهم أمل المستقبل وواجهة اليمن المشرق في المحافل الرياضية الخارجية.

وتطرق إلى حرص وزارة الإعلام على إبراز إنجازات الرياضيين، وتسليط الضوء على جهود اللاعبين والجهازين الفني والإداري في مختلف وسائل الإعلام الوطنية، بما يسهم في تعزيز الروح المعنوية للشباب اليمني ويحفزهم على تحقيق المزيد من النجاحات.

ومن جانبه، أشاد المدير الفني لمنتخب الشباب، الكابتن محمد النفيعي، بالاهتمام الذي يوليه رئيس الوزراء ووزارة الشباب والرياضة بالمنتخب، معتبراً الزيارة حافزاً للاعبين والجهاز الفني على مضاعفة الجهود وتحقيق أفضل النتائج في البطولة المقبلة، مؤكداً حرص الجهازين الفني والإداري واللاعبين على تحمل مسؤولية تمثيل اليمن بأفضل صورة، والسعي لتقديم أداء يليق بثقة الجماهير اليمنية ورفع اسم الوطن عالياً في بطولة كأس الخليج المقبلة وغيرها من الاستحقاقات.

من جهته عبّر عادل عباس، نجم المنتخب الوطني، عن امتنان اللاعبين لزيارة رئيس الوزراء والوزراء لمعسكر المنتخب، بما يمنحهم دفعة معنوية وحافزاً قوياً لبذل أقصى الجهود في التدريبات والمباريات المقبلة.

هلال عُردن يفجر المفاجأة ويضرب موعداً نارياً مع شباب الحزم في نهائي بطولة الفقيد طاهر الفقيه

إب/ مضاد البعداني

وسط حضور جماهيري غفير ملأ جنبات ملعب الشهيد الحذيفي وصيحات التشجيع والرقص الفلكلوري الشعبي "البرع" الذي أضفى على الأجواء طابعاً تراثياً رائعاً، فجّر فريق هلال عُردن مفاجأة مدوية بخطفه بطاقة التأهل الثانية إلى نهائي بطولة الفقيد الشيخ طاهر مرشد الفقيه لكرة القدم، التي تُقام برعاية كريمة من أسرة الفقيد ومستشفى النور العام.

وجاء تأهل الهلال بعد فوزه المثير على أمل حدبة بركلات الترجيح 5-4، في اللقاء التكتيكي الذي جمع الفريقين، أمس، ضمن ختام مباريات الدور نصف النهائي.

المباراة كانت على الورق في مصلحة الأمل، الذي قدم أداءً مميزاً في الدور التمهيدي للبطولة؛ لكن لاعبي هلال عُردن قلبوا التوقعات وقدموا أداءً راقياً في مباراة تكتيكية من الطراز الرفيع، وبرز حارس الأمل علي العامري بتصديات مميزة، في حين أضاع مهاجم الأمل عبدالله الجولحي ركلة جزاء ثمينة تصدى لها ببراعة الحارس الهلالي محمد صادق، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني ظل الصراع محصوراً وسط الملعب، مع تألق لافت لحارسي الفريقين، دون أن يتمكن أي فريق من هز الشباك، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لهلال عُردن ويضرب موعداً مع شباب الحزم في نهائي المسابقة الذي ستحدد موعده اللجنة المنظمة في الأيام القادمة.

أدار اللقاء تحكيمياً الدولي فهد الصباحي، وراقبه ميدانيا الحكمان يسلم عشة وعيسى الشامي، وسط أجواء مبهرة أكدت الشعبية الواسعة التي تحظى بها البطولة في مديرية العدين ومحافظة إب عموماً.

الأحمر الشاب يترقب قرعة النسخة الأولى من كأس الخليج

طارق الاسلمي

يترقب المنتخب الوطني للشباب مراسم سحب قرعة النسخة الأولى من بطولة كأس الخليج للشباب، التي تستضيفها مدينة أبها السعودية خلال الفترة من 28 آب/ أغسطس وحتى 9 أيلول/ سبتمبر المقبلين.

ومن المقرر أن تُجرى مراسم سحب القرعة ظهر اليوم، بمشاركة سبعة منتخبات خليجية، إلى جانب منتخب مصر الذي يشارك بديلاً عن الإمارات، ليكتمل عدد المنتخبات إلى ثمانية.

وستُقسّم المنتخبات المشاركة إلى مجموعتين، تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، في طريق المنافسة على اللقب الخليجي الأول من نوعه على مستوى فئة الشباب.

ويواصل الأحمر الشاب استعداداته للبطولة من خلال معسكر داخلي في العاصمة صنعاء تحت قيادة المدرب الوطني محمد النفيعي. ويضم المعسكر نخبة من اللاعبين الشباب المتميزين الذين يأمل الجهاز الفني صقلهم وتجهيزهم لتحقيق مشاركة مشرفة في البطولة المرتقبة.

إعداد: هاني جعمان

رسالة الأحد

العدد 1663

الاثنين 28 تموز/يوليو 2025

أفقياً:

1. مديرية في البيضاء – عرض تمثيلي لنص قصصي.
2. طوب محروق – ولاية أمريكية.
3. من أسماء الجنة – قاعدة (معكوسة).
4. نصف "مقاس" – ندى (معكوسة) – ماء زلال.
5. مخيط (مبعثرة) – اسم علم مذكر (معكوسة).
6. كرر طلبه وألح عليه (معكوسة) – مبتعثون.
7. عزَل أو نحّى.
8. خاطر – أكبر دول العالم مساحة.
9. سعل – تمني زوال النعمة – ينجب.
10. من الكتب السماوية – صحيح وخال من العيوب.
11. فريد (مبعثرة) – محل لبيع المواد الغذائية (معكوسة).
12. شهر هجري – من أطول الأنهار في أوروبا.

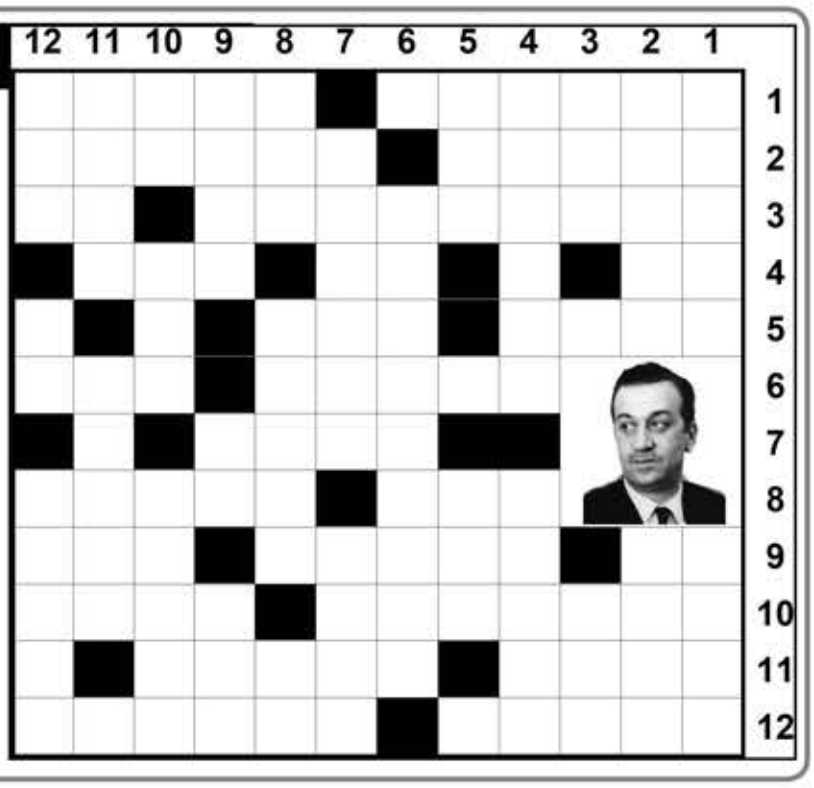

عمودياً

1. شجاع – جاحد أو ناكر معروف.
2. مقاعد – صبور وسموح.
3. يعبُر – تربة أو مساحة يابسة.
4. صحافي وشاعر لبناني (صاحب الصورة) – من الدببة.
5. أرشدُ – أدخلُ.
6. نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.
7. سورة قرآنية – سلال (مبعثرة).
8. سطل – من كواكب المجموعة الشمسية – للتعريف.
9. زاجر – للتمني – من أسماء جهنم.
10. ثلثا "اسم" – خوف – الشيطان (معكوسة).
11. ربْح – طريقي.
12. متشابهة – عائلة – حالة نفسية تجعل الشخص يتعلق بشيء أو سلوك ما.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	■	ر	ك	ب	■	ة	م	ط	ح	ل	ا	1
ح	ا	ب	س	■	ا	ب	ح	ر	م	■	ع	2
م	ل	■	م	ق	د	ا	م	■	ا	ح	ج	3
د				ر	■	ي	و	ا	ر	ل	ا	4
ك				ا	ل	ن	د	م	■	ا	ز	5
ا				ص	و	ل	ا	■	ب	ل	■	6
ظ	ح	■	ا	ن	د	ا	ل	و	ا	■	ف	7
م	■	د	ن	ة	ج	■	ح	ا	ل	ص	ا	8
ي	د	ر	ب	■	■	ح	ص	و	ي	ن	■	9
■	ج	■	ت	ب	ر	ي	ر	■	ر	د	غ	10
ي	د	ن	ه	ل	ا	ط	ي	ح	م	ل	ا	11
م	ج	ه	■	ح	ي	ن	■	د	و	■	ر	12

سودوكو

	8	1	5					
	7			8			5	4
9					3	1		
	4			7				9
			9		4			
6				1			4	
		8	2					5
5	3			9			7	
					1	6	2	

حل العدد السابق

7	2	5	3	4	6	1	8	9
4	3	8	7	1	9	6	5	2
6	1	9	8	2	5	3	4	7
2	7	4	9	3	1	8	6	5
1	9	6	5	8	4	7	2	3
5	8	3	6	7	2	4	9	1
3	5	1	2	6	8	9	7	4
8	4	2	1	9	7	5	3	6
9	6	7	4	5	3	2	1	8

حدث في مثل هذا اليوم

28 تمـوز / يولـيو

1821 خوسيه دي سان مارتين يدخل العاصمة ليما ويعلن استقلال بيرو.
1929 انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي في زيورخ بسويسرا (استمر حتى 11 آب/أغسطس 1929)، وكانت أبرز مقرراته دعوة اليهود للسيطرة على حائط البراق في القدس وتعزيز نفوذ المستوطنين اليهود.
1948 توقيع معاهدة جنيف حول معاملة أسرى الحرب بمشاركة 48 دولة.
1956 الحكومة البريطانية تجمد الأرصدة المالية المصرية في البنوك الإنجليزي، في أعقاب تأميم قناة السويس.
1988 الأردن يلغي خطة للتنمية في الضفة الغربية بقيمة 1.3 مليار دولار.
2014 كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس تنفذ عملية اقتحام عسكرية خلف خطوط العدو وتهجم على برج عسكري محصن تابع لكتيبة "ناحال عوز" شرق حي الشجاعية.
2016 استشهاد أم وابنتيها باستهداف طيران العدوان السعودي أسرة كاملة في مديرية القبيطة بلحج.
2017 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 11 غارة على محافظة صنعاء، و10 غارات على محافظة عمران، وأربع غارات على مديرية سحار بصعدة.
2020 استشهاد أربعة أطفال وإصابة اثنين بانفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان في مديرية حريب القراميش بمأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مؤشرات إيجابية وتشجيعات لاتخاذ قرار حاسم في العمل. تحظى اليوم بفرصة للقاءات مفيدة على الصعيد المهني.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرقيقة فلا تغيرها. نصيحة من أحد المقربين تخلصك من التردد الذي يقلقك.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
عقبة مزعجة تتمكن من اجتيازها بحكمة. أكمل الأعمال التي كنت قد بدأتها قبل أن تباشر في أي عمل جديد.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
استشارة ذوي الخبرة تحوّل أحلامك إلى مشاريع مهمة. تحظى اليوم بإطراء مرض نتيجة جهودك التي بذلتها.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
الحظ في صفك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يمليه عليك قلبك. تحسن ملحوظ في حياتك العاطفية قد يدوم طويلا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
صديق بحاجة إلى نصيحتك فلا تتردد في تقديمها. مكافأة قيمة تحصل عليها تنعكس آثارها إيجابيا على حياتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تحصل اليوم على ترقية سعيت إليها منذ فترة طويلة. تتعامل مع المرحلة المهنية الحالية بروية وهدوء أعصاب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اقتصد في مصروفك حتى لا تقع في مشكلة مادية مزعجة. لا تنورط في مازق عاطفي أنت في غنى عنه حاليا.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
أدرس مشروعك الجديد جيدا قبل أن تقرر العمل به. موعدك مع الحظ قد اقترب فلا تستسلم لليأس والحزن.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
حياتك الاجتماعية حاليا جيدة ونشيطة ومليئة بالأحداث السارة. تستفيد من فرصة ذهبية تساعدك في التفوق على منافسيك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تفضل أن تبقى بعيدا عن النقاشات الحامية التي تدور بين الزملاء. تخرج منتصرا في نهاية المطاف بعد أن تغلبت على كل الصعوبات.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تسعى إلى تنشيط حياتك الاجتماعية كي تخرج من الملل الذي تعانيه. السعادة في طريقها إلى قلبك ولقاء الحبيب لم يعد بعيدا عنك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

لم يمنعه عمره الذي تجاوز السبعين عاماً، ولا تدهور صحته من الحضور والمشاركة، بل أصر على أن يكون أول الحاضرين في ميدان السبعين.
#صورة__عظيمة

محمد ابوعبية

عودة جورج عبدالله وغياب زياد الرحباني.
نقول مبروك للمقاومة، وعظم الله أجرها.

عريب أبو صالحة

السؤال المهم: أين كان دور طارق صالح من هذه الأحداث؟! وأين كان وقتها؟!
والأهم أن مدين صالح أكد الرواية التي قالها أنصار الله أن «الزعيم» قُتل وهو يحاول الهروب، قريباً من مسقط رأسه، ونفى الرواية المتداولة طيلة الثماني سنوات على أنه قُتل في منزله.

Faran Nabil

تجويع أهالي غزة يا شعوب العرب والمسلمين بسبب مؤامرات زعمائكم وعمالتهم للكيان الصهيوني.
ثوروا على أنظمتكم العميلة قبل أن يأتي الدور عليكم!

محمد البليلي جديد

من لم ينقذ غزة من صواريخ الطائرات وقذائف المدفعية، لن ينقذها من الجوع!

يحيى علي محمد

كيف تمكنت الصهيونية من التحكم بالعالم؟!
بالسيطرة على: المؤسسات المالية، المؤسسات الإعلامية، والنخبة السياسية.
ولقد كان «طوفان الأقصى» خطوة ثورية عظيمة، أفقدت الصهاينة سيطرتهم الإعلامية، وتوازنهم السياسي.
وتبقى المؤسسات المالية، رغم الخسائر الكبيرة، هي عمود السيطرة، ما لم تستمر المجتمعات الغربية في نضالها ضد الزيف السياسي الذي يصادر قرارهم وحقوقهم السياسية والمالية.
نعم، ثمة احتمال أن تفشل تلك المجتمعات، وتتحول إلى مجتمعات مريضة، معاقة، شبيهة بحالة مجتمعاتنا العربية.
لكن الاحتمال الأرجح -في ظني- أن «الشمس ستشرق من الغرب»!

وليد مانع

يا أخي لو ما نقول لك انشر عن إخواننا المحاصرين الجوعى، مش ان منشورك عيحشها ويوصل لهم كيس طحين، ما غير نشتي نبسر إن عاد ضميرك حي أو قد تيهود!!

عمار العقيلي

للمرتزقة:
اختلفوا معنا، لكن لا تكونوا صهاينة!

AboMan Alriashy

ثلاث عواصم عربية منحت المجرم ترامب 5 تريليونات دولار، وتمتنع عن منح أطفال غزة قرص رغيف ووجبة طعام!

حميد رزق

الحمار خدم القضية الفلسطينية أكثر من ملوك وأمراء ورؤساء العرب!!

الديراني

الإمارات تُلقي مساعدات جوية في منطقة غرب مدينة غزة في منطقة خيام، الساعة الـ10 ليلاً.
توقيت غبي وخبيث؛ شايفين أهل غزة غير آدميين يا أشباه؟!
مكان خيام: نزول المشاطيح في الليل فوق مناطق خيام، يعني عتمة ولا نتفة ضوء، ينزل فوق خيمة ويقتل الناس زي ما صار قبل هيك مليون مرة؟!
هاي نجاسة مش مساعدة! هاي خسّة مش بطولة!
هاي حقارة مش شهامة!!

mohammed haniya

لقد كشفت الحرب على غزة عن الأقنعة الساقطة، وعن أولئك المنبطحين الذين هرولوا نحو العبودية طواعية، حتى وإن كانت على أنقاض أوطانهم، وتحت راية مشروع «إسرائيل الكبرى».
باعوا الأرض والعقيدة، مفضلين حياة الذل في أحضان العدو على الموت في سبيل الله والوطن. لكن غزة بصمودها كانت المرآة التي عكست الفرق بين الشرف والانبطاح، بين من يصنع المجد بدمه، ومن يرضى أن يكون ظلاً في موائد الخيانة.
... فسلامٌ على من صمد،
وخزيٌ على من خان!

حفيظ دراجي

توقعات بأمطار على 14 محافظة

رصد

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر هطول أمطار رعدية متفاوتة ومتفرقة على أجزاء من 14 محافظة، وهبوب رياح شديدة السرعة تؤدي إلى اضطراب البحر خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وذكر المركز في نشرته الجوية، أن من المتوقع هطول أمطار رعدية متفاوتة الشدة على أجزاء من محافظات صنعاء، وصعدة، عمران، ريمة، ذمار، إب، تعز والضالع.

ويُتوقع هطول أمطار متفرقة قد يصحبها الرعد أحياناً على أجزاء من محافظات حجة، المحويت، البيضاء ومرتفعات لحج وأبين وشبوة.

وحذر المركز المواطنين من العواصف الرعدية ومن التواجد أو عبور مجاري السيول عبور الجسور الارضية أثناء وبعد هطول الأمطار وتدفق السيول.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
28 تموز/يوليو 2025
3 صفر 1447هـ
العدد 1663

nojournalism@gmail.com

لا تُذِلْ عهدَ الرجولات التي
تكرهُ الضَّعْفَ وتأبى الانحلالا
وتلقَّفْ من ثراها شَمَمَهْ
تملأُ المنخرَ عزاً وجلالا
وَضَعِ الإكليلَ زَهْراً يانعاً
فوقَ زهرٍ من ضميرٍ يَتلالا
ثم خَفِّضْ من جَناحيكَ بها
ثم أبلغْها إذا شِئتَ مقالا

محمد الجواهري

حامض نيتريك

الديمقراطية بالمفهوم الغربي تعني خدمة المصالح والرؤية الأمريكية والغربية وعدم مقاومتها.

د. عبدالوهاب المسيري

حزب الله ينعى زياد الرحباني:

قامة فنية وطنية ومقاومة خلّدت وجدان الوطن

رصد

تقدمت العلاقات الإعلامية في حزب الله بأحرّ التعازي إلى عائلة الفنان الكبير الراحل زياد الرحباني وإلى جميع محبيه في لبنان والعالم العربي.

وقالت العلاقات الإعلامية في حزب الله في بيان: «نتقدم بأحر التعازي إلى عائلة الفنان الكبير الراحل زياد الرحباني وإلى جميع محبيه في لبنان والعالم العربي، برحيل هذه القامة الفنية الوطنية المقاومة بعد مسيرة حافلة بالعطاء والحب والإبداع».

وأضاف البيان: «لقد جسّد الراحل الكبير، من خلال فنه ومواقفه، نموذجًا للفن الهادف في خدمة الوطن والإنسان، ورسم من على مسرحه الصورة الحقيقية للوطن الذي يحلم به كل إنسان، وطن الوحدة والكرامة والعيش المشترك، فأضحى مصدر إلهام لكل الأحرار في الدفاع عن القضايا العادلة».

وأكد أن زياد الرحباني «سيبقى بإرثه الذي خلّده منارة أمل للأجيال القادمة، تنهل من نبع فنّه وفكره لتبني وطنًا حرًا مقاومًا».

وأعلنت أسرة الفنان الراحل زياد الرحباني أن من المقرر أن تقام صلاة الجنازة عليه بعد ظهر اليوم في كنيسة «رقاد السيدة – المحيدثة» بكفيا.

وأوضحت الأسرة أنها ستتواجد لتقبل التعازي بدءاً من الساعة الحادية عشرة صباحاً، أي قبل دفن الراحل، وحتى الساعة السادسة مساءً، في صالون الكنيسة.

إبراهيم يحيى

حليب بقري

أقسم بالله إنني صُدمت حين عرفت أن الحليب البقري الذي نشتريه في صنعاء بـ200 ريال: يُباع في مدينة تعز بـ2000 ريال قعيطي، أي بما يقارب 500 ريال من عملة صنعاء إذا حسبنا فارق الصرف.

يعني الجماعة لم يكتفوا باغتصاب العملة الوطنية وإيصال قيمتها إلى الحضيض، وقالوا ضروري نكملها على رأس المواطن ونرفع عليه الأسعار.

قرأت هذا الخبر في صفحة ناشط من أبناء مدينة تعز.

طبعاً هذا الشخص من تلك النوعية العجيبة التي تشكي وتبكي بسبب تدهور الأوضاع المعيشية هناك، وفي نفس الوقت تشوفهم محتفظين بولائهم لعصابة العليمي التي يسمونها «حكومة»...

ب04